## السيد نصرالله: في اليمن كربلاء جديدة وأحداث جنوبه تكشف زيف ادعاء العدوان

# آن لكل اليمنيين الدخول في حوار وطني يستعيد وحدتهم


الأربعاء والخميس
11 سبتمبر 2019م

11 محرم 1441هـ
العدد (741)

12 صفحة
100 ريالاً

# المسيرة

يومية - www.almasirahnew


### رئيس خبراء الأمم المتحدة:
### «التحالف وحكومة هادي» رفضوا الرد علينا ومنعونا من دخول اليمن للتحقيق وحكومة «صنعاء» تجاوبت معنا

صحيفة المسيرة تنشر أسماء المقبولين في برنامج التدريب للمحاسبين بالجهاز المركزي للرقابة

### السيد عبدالملك الحوثي في خطابه بمناسبة ذكرى عاشوراء ١٤٤٠هـ:

## ملحمة كربلاء حفظت الإسلام بأصالته ومنهجه الحق وكشفت الزيف والضلال

## لن نخضع لقوى الطاغوت بقيادة أمريكا وإسرائيل وعملائها و «هيهات منا الذلة»

## مواقفنا تجاه القضايا الكبرى ثابتة ونتضامن مع المظلومين من أحرار الأمة

# الحرية ديننا والعزة إيماننا والكرامة قيمنا


اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميجا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة الباقة خاصة بمشتركي الفوترة

للإشتراك إتصل على ( 333 )
أو أرسل ( هدايا ) إلى ( 2000 )

yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

هدايا الأسبوعية
حلة جديدة وهدايا أكثر

# كسر زحف للعدو في جيزان ومصرع وإصابة عشرات المرتزقة

**المسيرة: جيزان**

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، من كسر محاولة زحف لمرتزِقة الجيش السعودي في جبهة جيزان وراء الحدود، وسقط العشراتُ من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن العدوَّ السعودي دفع بعددٍ كبير من مرتزِقته للزحف باتّجاه منفذ الطوال، بإسناد جوي مكثّف من الطيران الحربي والاستطلاعي والمروحي للعدوان.

وأوضح المصدر، أن المرتزِقةَ حاولوا التقدم من ثلاثة مسارات، إلَّا أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة المرابطة هناك، تصدّت لهم بنيران مكثّفة، وضربات مسدّدة، أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات منهم.

ولاذ بقية المرتزِقة بالفرار، لتنتهيَ محاولتهم بالفشل، وبدون تحقيق أي تقدم.

# مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بكمين محكم في البيضاء

**المسيرة: البيضاء**

قُتل وأُصيب عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، بكمين نفّذته قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن عبواتٍ ناسفةً زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، انفجرت بمجموعة من المرتزِقة في منطقة الضاحكي بالقُرب من مديرية ذي ناعم.

وأكّد المصدر أنَّ انفجارَ العبوات أسفرَ عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة.

# كمين هندسي يحبط محاولة تسلّل للمرتزقة في تعز

**المسيرة: تعز**

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، من إحباط محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة تعز، وسقط عددٌ منهم قتلى وجرحى بكمين هندسي.

وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، بأن عبوةً ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، انفجرت بالمرتزِقة أثناء محاولتِهم التسلّل على بعض المواقع في منطقة البرح.

وأكّد المصدر، سقوطَ عددٍ من المرتزِقة قتلى وجرحى جراء الانفجار، وانتهاء محاولة التسلّل بفرارِ البقية.

# مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بكسر زحف لهم في عسير والقناصة تضاعف خسائرهم

**المسيرة: عسير**

سقط عددٌ من مرتزِقة الجيش السعودي قتلى وجرحى في جبهة عسير وراء الحدود، أمس الثلاثاء؛ جراء كسر محاولة زحف لهم على مواقع الجيش واللجان الشعبيّة، وَرفعت وحدة القناصة خسائرَ المرتزِقة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، بأن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من كسر محاولة زحف لمرتزِقة الجيش السعودي قبالة أبواب الحديد، حيث حاول المرتزِقة التقدُّمَ، وتلقوا ضرباتٍ مكثّفة ومسدّدة، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّدتهم خسائرَ ماديةً في عتادهم العسكري.

إلى ذلك، رفعت وحدةُ القِنَاصَة التابعة للجيش واللجان الشعبيّة خسائرَ المرتزِقة، حيث أردت ثلاثةً من عناصرهم بعمليات قنص استهدفتهم في منطقة مجازة الشرقية.

حركةٌ شبابيةٌ مناهضة للاحتلال تحذر من تحويل المحافظة إلى ساحة قتال بين أبناء المحافظات الجنوبية

# تحالف العدوان ينشئ معسكرات تدريبيةً للجماعات الإجرامية في المحفد والوضيع ومودية

**المسيرة: أبين**

كشفت حركةٌ شبابية مناهضة للاحتلال والعدوان في محافظة أبين، عن انتشار كبير للجماعات التكفيرية في عدد من مناطق ومديريات المحافظة، بدعم وتمويل من تحالف العدوان السعودي الإماراتي.

واعتبرت حركةُ شباب أبين المناهضة للاحتلال في بيان صحفي، أمس، أنَّ ذلك الانتشارَ عملٌ متعمد من قبَل أعداء أبين، الذين يعملون على تحويل المحافظة إلى وكرٍ جديد لتنظيم القاعدة، مؤكّدة أنها أُبلغت من قبل أعضائها في عدد من المديريات بأنَّ عناصرَ وقياداتٍ إجرامية تابعة لما يسمى تنظيم القاعدة، عادت بصورة غير مسبوقة وأنشأت معسكراتٍ جديدةً لها في منطقة «عميران» بمديرية مودية، وهي منطقةٌ استراتيجية ترتبط مع محافظتي شبوة والبيضاء.

وأشارت الحركة إلى أنه ونظراً للانقسام الاجتماعي والصراع العسكري والانفلات الأمني، فقد أصبحت الجماعاتُ الإجرامية تتواجد بشكل كبير في بعض الطرقات بمديرية المحفد، لافتةً إلى أنَّ جماعاتِ ما يسمى تنظيم القاعدة ترتب لفتح معسكرات تدريبية في الوضيع، مبينةً أنَّ تلك العناصرَ انتشرت في موديه والمحفد، وتتواجد بشكل كبير في الوضيع وتتمدد بكل أريحية ودون أية قيود في المنطقة الوسطى بأبين.

وحمّلت حركةُ شباب أبين تحالفَ العدوان السعودي الإماراتي المسؤوليةَ الكاملة عما تشهده محافظة أبين، محذرةً من تحويل المحافظة إلى ساحةِ قتالٍ بين الرياض وأبوظبي وسفك دماء أبناء أبينٍ والمحافظات الجنوبية الأُخرى.

المنظمة العربية لمراقبة الحقوق «أروى» أمام المفوض السامي لدى مجلس حقوق الإنسان:

# الاعتراف الدولي بالفارّ هادي المنتهية صلاحيته أعاق اليمنيين عن تقرير مصيرهم

**المسيرة: خاص**

أكّدت المنظمة العربية لمراقبة الحقوق «أروى» أنَّ الاعترافَ بحكومة الفارّ هادي يعيق حقَّ الشعب اليمني في تقرير المصير، والجهودَ الساعية إلى المساءلة والمحاسبة عن انتهاكاتِ حقوق الإنسان والجرائم المرتكبة ضدهم.

وجدّدت المنظمةُ العربية لمراقبة الحقوق في كلمتها المكتوبة إلى المفوض السامي لدى مجلس حقوق الإنسان للدورة 42 المنعقدة، أمس، موقفَها الذي لا يزال يشكك في الاعتراف الذي منحه المجتمع الدولي للفارّ هادي؛ للعديد من الأسباب أبرزُها: استقالته التي قدمها لمجلس النواب قبل فراره من العاصمة صنعاء، وانتهاء مدة صلاحيته وفقًا لمبادرة مجلس التعاون الخليجي التي أوصلته إلى السلطة، وقد قام بالتشبث بالسلطة على الرغم من انتهاء مدة الصلاحية.

ووفقاً لمنظمة «أروى» فإن من أسباب التشكيك في اعتراف العالم بالفارّ هادي، هو طلبَ تدخل دول تحالف العدوان بشكل سافر وخطير وغير قانوني؛ لعرقلة المفاوضات السياسية الجارية في ذلك الوقت بين جميع الفصائل اليمنية، بالإضافة إلى ترحيب وتهليل أعضاء حكومته المرتزِقة بالهجمات الجوية، التي قام بها تحالفُ العدوان والتي تسببت في مقتل وتشويه أكثرَ من «60000» مدني، ثلثهم من النساء والأطفال، دون مساءلة أو محاسبة.

ونددت المنظمةُ بالاعتراف الدولي بالفار هادي، الذي تواصل حكومتُه دعمَ الحصار الذي يستخدمُ المجاعةَ كسلاح حرب ضدَّ ملايين من الأطفال والمدنيين اليمنيين، على الرغم من إبلاغهم من قبل المقرّرين الخاصين للأمم المتحدة، وفريق الخبراء البارزين دون أي لبس، بأنَّ الحصارَ غير قانوني ويجب رفعه ويمثل عقاباً جماعياً وجريمةَ حرب.

وأشارت «أروى» إلى القيودِ التي فرضها تحالف العدوان، وبتأييدٍ من الفارّ هادي وحكومته المرتزِقة، على حظر الرحلات من وإلى مطار صنعاءَ الدولي غير المشروع، والذي أسفر عن مقتل أكثر من «40000 » مدني، كانوا بحاجة ماسَّة لتلقي العلاج في الخارج، بالإضافة إلى جريمة منع صرف مرتبات نحو «5.1» مليون موظفٍ في القطاع العام، لمدة ثلاث سنوات وإفقار «7.5» مليون مدني بشكل مباشر.

وأضافت المنظمةُ، في رسالتها إلى المفوض السامي لدى مجلس حقوق الإنسان، أنَّ هناك أموراً تثير قلقاً كبيراً بعد أن قام الفارُّ هادي بتعيين أفراد من القاعدة الإجرامية كمسؤولين حكوميين ومفاوضين ورجالِ دين، إلى جانب عرقلته حقَّ الشعب اليمني في تقرير المصير وتشكيل الحكومة بالإجماع، مبينةً دعمها للموقف الذي يركز على حقيقة أنَّ الفارّ هادي وصل إلى السلطة كرئيس انتقالي دون تحقيق إجماع بين المكونات السياسية الرئيسية منذ تعيينه، حيثُ لم تقبل به في ذلك الوقت حركتا أنصار الله والحراك الجنوبي، حينها شاهدناه يفرُّ من المحافظات الشمالية التي تسيطر عليها سلطة الأمر الواقع الممثلة من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وحلفائهم، كما شهدنا عجز حكومته عن البقاء والتواجد في المحافظات الجنوبية، حتى الفارُّ هادي نفسه لم يتمكّن من التواجد هناك إلا حوالي ستة أسابيع في السنوات الخمس الماضية.

ونوّهت المنظمة العربية لمراقبة الحقوق، إلى الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظاتُ الجنوبية، حيث أدَّى التواجد المحدود للفارّ هادي وحكومته المرتزِقة في عدن والمحافظات المجاورة مثل أبين، إلى استيلاء ما يسمى المجلس الانتقالي عليها الشهرَ الماضي بدعم لوجستي من الإمارات وعبر قواتها الجوية، إضافة إلى عدم وجود رد قوي من قبل المملكة السعودية، وكأن التحالفَ يتخلّص من الذريعة الزائفة المعروفة باستعادة حكومة الفارّ هادي وشرعيته المزعومة، ويعمل الآن مع العديد من المليشيات المسلحة والجماعات المتطرفة لمواصلة المساس بوحدة وسيادة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

في حلقة نقاشية نظّمها أنصار الله بالتعاون مع الجبهة الوطنية ومكون الحراك الجنوبي:

# سياسيون ومثقّفون في صنعاء يناقشون مستجدات الأوضاع الخطيرة في المحافظات الجنوبية

**المسيرة: أيمن قائد**

أقام المكتبُ السياسي لأنصار الله بالتعاون مع الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال ومكون الحراك الجنوبي السلمي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني، أمس الثلاثاء، بصنعاءَ، حلقةً نقاشية بعنوان «تطورات الأحداث الخطيرة الدائرة في المحافظات الجنوبية بين مرتزِقة العدوان والاحتلال».

وفي الحلقة النقاشية، التي شهدت حضورَ عددٍ من الشخصيات السياسية والاجتماعية الجنوبية، أشار عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله الدكتورُ إسماعيل الوزير في الورقة الأولى التي قدمها، إلى الأحداث الأخيرة في المحافظات الجنوبية وما تشهده من حرب بين مرتزِقة العدوان والاحتلال الإماراتي، لافتاً إلى طمعِ العدوان في الثورات التي في باطن اليمن وسعيه السيطرة عليها ومدَّ نفوذه وتمديد ذلك إلى الأطماع الخارجية الصهيونية.

وتطرّق منسق الجبهة الوطنية الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال أحمد العليي، في الورقة الثانية، إلى طبيعية الاحتلال وآثاره وأبعاده؛ نتيجةً لتراكم ثقافة الارتزاق والعمالة والسطو الفكري.

الورقة الثالثة، التي قدّمها الناشطُ السياسي علي الشعبي، تطرّقت إلى الأهداف الخفية من وراء الصراع للقوى في الجنوب، لافتاً إلى أن العدوَّ يسعى لإخفاء قضية الجنوب، ويعمل على إبراز قضايا مخفية لا وجودَ لها في السابق، مشيداً بالوضع القائم في العاصمة صنعاء.

من جانبه، أشار الشيخ محمد البنان -شيخ مشايخ شبوة- إلى ما يجري في الواقع من تقسيم للمحافظات الجنوبية؛ نتيجةً للمؤامرات السعوديّة والإماراتية والأطماع التي يسعى إليها العدوُّ من خلال الغزو والسيطرة على الثورات والسطو عليها.

بدورها أشارت عضو المكتب السياسي لأنصار الله هناء العلوي، إلى أهداف العدوان المشتَرَكة جغرافياً، بالقول: «يجب أن تتوحد الجهود، وأن يكون لهم قيادة موحدة للعمل والمواجهة وصد مؤامرات ومخطّطات العدوان، بكل وعي وإرادة في ظل قيادة حكيمة».

وأكّد الحاضرون على رفض الاحتلال بكل أنواعه ومواجهة الارتزاق أينما وجد، داعين الجميعَ إلى تقديم خطة للعمل في المحافظات الجنوبية لتنفيذ المخارج والنتائج الإيجابية لفصل النزاعات القائمة.

حضر النقاشَ الشيخُ جمال الزامكي -نائب رئيس مجلس التلاحم القبلي-، والعميد عبدالله الجفري -ناطق القوات الجوية-، والشيخ حسين موسى واصل، والعميد محمد جبران، والأُستاذ عمر القرشي، والعميد طارق فضل الضالعي، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

أدان كُـلّ ما يتعرض له المسلمون من اضطهاد واستنكر مساعي التطبيع وتفريق الأُمّة:

# قائد الثورة: حريتُنا دينٌ وعزتنا إيمانٌ وكرامتنا قِيَمٌ ولا يمكن التفريط بأيٍّ منها مهما كانت التضحيات

**المسيرة : خاص**

جـدّد قائـدُ الثـورة، السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثي، التأكيد على أن الشـعبَ اليمني سيواصلُ ثورتَه بوجه الطغاة والمجرمين مهما كانت التضحيات.

وقـال قائد الثورة في خطابه، أمس الثلاثاء، بمناسـبة ذكـرى عاشـوراء: «مهمـا سـعت قـوى الطاغـوت والاسـتكبار بقيـادة أمريكا وإسرائيـل وعملائهـا المنافقـين النظامـين السعودي والإماراتي لإخضاعنا وإذلالنا فإننا -بعون الله- سنتمسـك بموقـف «هيهاتَ منا الذلـةُ»، مؤكّـداً أن «المعركـةَ التي قدمنا فيها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وملايين النازحين هـي مظلوميـة يمكننا القـولُ إنها كربلاء العصر».

وأكّـد السـيد القائـد لتحالف العـدوان أنه مهما أمعن في جرائمـه «فلن نخضعَ لكم ولن نفرِّطَ بحريتنـا وكرامتنا واسـتقلالنا ونقول لكم هيهاتَ منا الذلةُ».

وتابـع قائـد الثـورة قائـلاً: «حريتنـا دين ندين به وعزتنا إيمان وكرامتنا قيم ولا يمكن التفريـط بـأيٍّ مـن ذلك في مـزاد المسـاومات السياسية»، مجدّداً التأكيد على مواقفنا تجاه القضايـا الكبرى هي مواقـفُ مبدئيةٌ بدءاً من القضيـة الفلسـطينية والمناهَضـة للهيمنـة الأمريكيـة والاسـتعمارية، ومواقفُ الشـعب اليمني المتضامن مع كُـلّ المظلومين في العالم.

وأدان قائـدُ الثـورة كُـلَّ مـا يتعـرَّضُ له المسـلمون في كشـمير وبورمـا والصـين الذي يضطهَدون لمُجَـرَّد انتمائهم للإسْـــلَام، كما أدان كُـلَّ أشكال التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي التـي يتـورطُ فيها بعـضُ العرب، مسـتنكراً المسـاعيَ الهادفةَ إلى الفُرقة والشِّـقاق وإثارة البغضاء.

قال إن الشعب اليمني صلبٌ وشامخٌ كجباله يواجهُ الحربَ الظالمة وهو عنوانُ المظلومية اليوم

# السيد نصر اللّه: زيف ادِّعاءات السعودية والإمارات انكشف وهدفُهما تمزيقُ اليمن والسيطرة على ثرواته

**المسيرة : متابعات**

أكّـد الأمين العام لحزب الله السـيد حسـن نـصر الله مسـاءَ أمـس الثلاثاء، أن الشـعبَ اليمنـي اليومَ هو عنـوانُ المظلومية وعنوانُ الحصـار وعنوانُ الغُربة كما كان الحُسـينُ في كربلاء، مُضيفـاً «في اليمن يمضي عامٌ هجري جديـد، وعاشـوراء جديدة في اليمـن، وكربلاء جديـدة في اليمن، ويبقى اليمن وشـعبة صلباً وشامخا كجباله يواجه الحرب الظالمة».

وقال السـيد حسن نصر الله خلال خطابه بمناسـبة ذكـرى عاشـوراء: إن الحـرب على اليمـن تحولـت إلى حـربٍ عبثيـة وإلى جرائـمَ تُرتكَبُ ضد الإنسـانية في ظل صمت ما يسمى المجتمـع الـدولي، وفي ظـل شراكـة أمريكيـة بريطانية تقتُلُ النسـاء والأطفال والتي هَمُّها أن تبيـعَ بعشرات المليارات الدولارات السـلاحَ والذخائرَ والقذائف لقوى العدوان على الشعب اليمني.

وأشَـارَ السـيد نصر اللـه، إلى أن اسـتمرارَ السـعودية والإمارات في هذه الحرب لن يجلبَ لهـا أي نـصر ولـن يجلـب لهـا إلّا الهزيمـة والعـار التاريخي والأبـدي والخـزي والعذاب يـوم القيامة، لافتـاً إلى أن جميـع الأهداف أو الشـعارات التـي أعلنوّها لتبريـرِ حربهم على اليمن قد سـقطت، مسـتدلاً بأحداث الجنوب في عـدن وأبـين وغيرهمـا التي اعتبرهـا دليلاً على زيف الادِّعاءات لقوى العدوان السـعودي الإماراتي على اليمن.

ولفت السيد نصر الله، إلى أن زيفَ ادِّعاءات السـعودية والإمـارات بحمايـة مـا سـمّوه الشرعية اليمنية قد تكشف وافتضح على الملأ، موضحـاً أن نواياهـم ومشـاريعَهم تهدفُ إلى تمزيق اليمن ليس إلى دولتين بل يمكنُ إلى دول، مبينًـا أن ذلـك من أجل إضعاف واسـتضعاف اليمن واحتـلال موانئه التـي يحتاجون إليها بقوة ويطمعون في خيراته، مردفاً «ثم يمنون عليه ببعض الفُتات باسم المساعدات».

وعبّر السـيد نصر اللـه، عن أملـه أن يعيَ بعـض اليمنيين حقيقةَ السـعودية والإمارات قائـلاً: «أمـا آن لِكُـلِّ فئاتِ الشـعب اليمني، لِكُـلِّ أولئك الذين ما زالوا يحملون السـلاحَ في مواجهـة جـزءٍ من شـعبهم تحـت دعاوى وعناويـنَ كاذبـةٍ وواهمـة كعنـوان مواجهة النفـوذ الإيرانـي والمـد الإيراني وما شـاكل»، مُضيفاً «أما آن لهؤلاء اليمنيين أن يدركوا وأن يعوا حقيقَـة الأهداف السـعودية والإماراتية في اليمـن ويتخلـوا عن معسـكر دول العدوان ويلقوا السـلاح ويمـدوا أيديَهـم إلى بعضهم؛ ليدخلـوا في حـوار داخـلي وطني يسـتعيدون فيـه وحدةَ يمنهـم السـعيد، يمنِهـم المبارك، ويحافظـوا فيـه عـلى أعراضهـم ودمائهـم ونسـائهم وأطفالهم وخيراتهم وموانئهم من السلبِ والنهب».

وَأَضَـــافَ السـيد نصر الله: «أمـا آن لهذا الوعـي أن ينتصرَ عـلى كُـلّ هـذا الزيف الذي تنشره وسـائلُ قوى العدوان»، داعياً إلى وقف العـدوان الغاشـم عـلى اليمـن وشـعبه وترك اليمنيـين يقـرّرون مصـيرَ بلادهـم ومعالجةَ مشكلاتهم.

رئيس الفريق يؤكّـد: سلطة صنعاء وحدَها ردت على أسئلتنا و«التحالف» لم يسمح لنا حتى بلقاء بعض اليمنيين في مصر

بعد أيّام من صدور تقريره الذي وثّق عَدَداً من جرائم السعودية والإمارات وحكومة المرتزقة:

# «فريق الخبراء» يفضحُ العدوان مجدّداً: صنعاءُ تجاوبت معنا و«التحالف» منعنا من الوصول إلى اليمن

**المسيرة : خاص**

أكّـدت نتائـجُ ومُجريـاتُ الجلسـة التي عقدها مجلسُ حقوق الإنسـان التابعُ للأمم المتحدة بشأن اليمن في جنيف، أمس الثلاثاء، مسـؤوليةَ تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه عن ارتـكاب جرائـم الحـرب المتنوعة التـي وثّق بعضَهـا التقريـرُ الأخـير للخـبراء الدوليين، حيث كشـف رئيـسُ الفريق خلال الجلسـة أن دول «التحالـف» ومرتزِقتها عرقلوا عملَ الخبراء بشـكل واضح ومتعمد، ومثّل هجومُ ممثـل حكومـة المرتزِقة على تقريـر الفريق خلال الجلسـة، اعترافاً ضمنيـاً بصحة ذلك، بعـد أن كان ناطـقُ العدوان قـد اتخذ نفسَ الخطـوة قبـل أيّـام، في موقـفٍ يوضح مدى الفضيحـة الواسـعة التـي بـات «التحالف» متـورط بها أمـام العالم، ومدى إفلاسـه في محاولة إنكار جرائمه.

## رئيسُ «الخبراء» يكشف كواليس إعداد التقرير

بحسـبِ مصـادرَ مطلعـة، فقد اسـتمع المجلسُ لتقرير فريق الخبراء الدوليين بشأن اليمن لمدة ساعة ونصف سـاعة، وبعد ذلك، أوضـح رئيس الفريـق كمـال الجندوبي أنه تم خلال العمل على التقرير، إرسـال أسـئلة لتحالف العدوان وحكومة المرتزِقة، ولسلطة المجلس السياسي الأعلى في صنعاء.

وكشـف الجندوبـي أن فريق الخـبراء لم يتلـقَّ ردوداً على تلك الأسـئلة إلا من سـلطة المجلس السـياسي الأعلى، فيما امتنع تحالف العـدوان وحكومة المرتزِقـة، وهو الأمر الذي يفضـحُ سـعيَ العـدوان لإخفـاء جرائمـه والتهـرب من انتهاكاتـه التي وثـق التقرير جـزءاً منهـا، وتضمنـت المجـازر الجماعية والتجويع والحصار.

الجندوبي أكّـد أيْـضاً أن سـلطة المجلس السـياسي الأعلى «وافقت على زيارة المناطق الخاضعة لسـيطرتها»، فيما «لـم تتعاون» السـعودية ومصر وحكومة الفارّ هادي مع فريق الخبراء «منذُ صدور التقرير السـابق» ومنعتـه مـن الوصـول إلى اليمـن وكـذا من «اللقاء ببعض اليمنيين في مصر».

وَأَضَـــافَ الجندوبـي أن دولَ العـدوان وحكومة المرتزِقة «زرعت الخوفَ» في نفوس الشخصيات التي أراد الفريق أن يلتقيَها.

هـذه المعلومـاتُ تكشـفُ وبوضـوح أن تحالفَ العدوان عمل عـلى عرقلة عمل لجنة الخـبراء بشـكل متعمـد وفاضـح؛ بغـرض التسـتر على جرائمه، في مسـعىً للتنصل من تبعات تلك الجرائم والانتهاكات، كما تنسفُ هذه المعلومات كافةَ الادِّعاءات التي يروِّجُها تحالفُ العدوان عادةً حول عرقلة عمل الأمم المتحدة في اليمن من قبل سلطات صنعاء.

## العدوانُ يتهربُ من الفضيحة: التقريرُ لم يعجبنا!

ممثـلُ حكومة المرتزِقة في المجلس، أضاف بدوره تأكيداً آخرَ على صحة هذه المعلومات، حيث لجـأ إلى مهاجمة تقرير الفريق الأممي بشـكل مباشر، ووصفه بـ«المسيس» وأكّـد أن حكومـة الفارّ هادي «غـيرُ راضية عنه» لكنـه لم ينكـر منعَ الخبراء مـن الوصول إلى اليمن، ولم يبرّر عدم الرد على أسئلتهم.

والواقـع أن موقفَ ممثل حكومة المرتزِقة جاء امتداداً لموقف ناطق تحالف العدوان قبل أيّام، حيث اتهم تقريرُ الخبراء بأنه «يفتقد للمصداقية»؛ لأنَّه وثـق عَدَداً مـن الانتهـاكات وجرائم الحـرب التي ارتكبها «التحالف» ومرتزِقته.

وبإضافة هذا الهجوم الذي يشُنُّه تحالفُ العدوان وحكومة المرتزِقـة على تقرير لجنة الخـبراء، إلى المعلومـات التي كشـفها رئيسُ الفريق، يتشكّل في المشهد اعترافٌ واضحٌ من السـعودية والإمـارات ومرتزِقتهما بارتكابِ كُـلّ أنواع الانتهـاكاتِ التي وردت في تقارير لجنة الخبراء السابقة واللاحقة.

ويقـودُ ذلك بالضرورة إلى إعادة التذكير بما احتوت عليه تلـك التقاريرُ، حيث أكّـد التقريرُ الأخير، على سـبيل المثـال لا الحـصر، أن كُـلًّا من السـعودية والإمـارات وحكومـة المرتزِقة متورطـة بارتـكاب جرائـم حـرب متنوعة في اليمـن، بـدءاً بشـن هجمـات عـلى المدنيـين، ومروراً بـ«اسـتخدام التجويع كسلاح حرب» ومضاعفـة المعانـاة الاقتصادية على الشـعب اليمني؛ بفعل إجراءات الحصار الجوي والبري والبحـري، وصـولاً إلى ممارسـة انتهـاكات بشـعة بحق المواطنـين والمعتقلـين في مختلف المناطق المحتلة وفي السـجون السرية للعدوان، وتضمنت تلك الانتهاكات «اغتصابات جماعية وفرديـة» و«تعذيبـاً» و«انتهـاكاً للكرامـة الشخصية» و«إخفاءً قسرياً» وفَظائعَ أُخرى.

التقريـر الأخـير تضمن أيْـضاً إشـارةً إلى مسـؤولية الدول الداعمـة للعـدوان أيْـضاً، وعـلى رأسـها الولايـات المتحـدة وبريطانيا وفرنسـا، حيث أوضح أنها قد تدخل في دائرة المسـاءلة؛ لتورطهـا في جرائم الحـرب التي يرتكبهـا تحالـف العـدوان؛ بسَـببِ دعمها المتواصل له بالأسلحة.

وكانت تقارير سـابقة للجنـة الخبراء قد كشفت ووثقت العديد من أمثال هذه الجرائم والانتهاكات التـي ارتكبها تحالـف العدوان ومرتزِقته في اليمن، خلال الفترات السـابقة، وهو الأمر الذي جعل من هذه التقارير تمثل سلسلة فضائح رسمية للسعودية والإمارات ومرتزِقتهما وداعميهما أمام العالم، وبالتالي دفـع بهما إلى اتخاذ مواقـف عدائية واضحة ضـد فريـق الخـبراء في محاولـة مكشـوفة للتهرب من هذه الفضائح.

وتتضـح دوافـع الهجـوم الـذي يشـنه تحالـف العدوان ومرتزِقتُـه على تقرير لجنة الخـبراء أَيْـضاً مـن خـلال ردود الفعل على التقرير، والتي شهدت جلسة مجلس حقوق الإنسان، أمس، بعضاً منها، حيث أكّـد ممثل دولة سـلوفاكيا، إدانته لاسـتخدام التجويع كسـلاح حرب، وهـو الأمر الـذي ورد ضمن جرائم العدوان التي وثقها التقرير.

كمـا جـدّدت منظمـة العفـو الدوليـة مطالبتها «بحظر بيع الأسـلحة» إلى تحالف العـدوان، وهو الأمر الذي طالـب به التقرير الأخير أَيْـضاً.

وهكـذا، فـإن الموقـف العدائـي لتحالـف العـدوان ومرتزِقتـه إزاء تقريـر الخـبراء، ولجـوءَه إلى منعهم من الوصـول إلى اليمن، يأتـي كمحاولـة للحيلولـة دون رؤية العالم لجرائمه وانتهاكاتـه التي يرتكبها في اليمن، خَاصَّـة وأن تقاريـر لجنـة الخـبراء تحمـل مصادقة الأمم المتحـدة، وهو ما يجعل منها إدانةً دولية رسـمية تحاصِرُ تحالف العدوان ورُعاته وكلَّ الأطرافِ والدولِ المرتبطة به.

مفتي الديار اليمنية: إحياءُ هذه المناسبة من شعائر اللّه وتعظيمها يؤكّـد مواقفَنا في محاربة الطغيان التي لا يمكنُ التراجعُ عنها

# صنعاء تشهد فعاليةً جماهيريةً كبرى إحياءً لذكرى عاشوراء

**المسيرة : صنعاء**

إحياءً لذكرى الثورة الحسينية في وجه الطغيان، وتخليداً لمواقفِ الإباء والشموخ بوجه الأشرار، شهدت عاصمةُ الأحرار والصمود صنعاء، أمس الثلاثاء، مسيرةً جماهيريةً حاشدة حضرها عشراتُ الآلاف من أبناء الشعب اليمني يتقدمهم عددٌ من القيادات السياسية والشخصيات العلمائية والقبَلية والاجتماعية، وذلك بمناسبة ذكرى «عاشوراء».

وفي المسيرة التي أقيمت بساحة المطار جنوب أمانة العاصمة صنعاء، رفع المشاركون شعاراتِ الصرخةِ في وجه المستكبرين، هاتفين بالشعارات المزلزلة التي أطلقها الحسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وأهلُه وأصحابُه يومَ كربلاءَ، مخاطبين كُلَّ الأشرارِ في هذا العالم «هيهاتَ منا الذلةُ».

وأكّد المشاركون أن خروج الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بوجه الطغيان المتمثّل في ذلك الزمان في يزيد بن معاوية هو خروجٌ مشروعٌ؛ تضحيةً بكل ما تحملُه الكلمةُ من معنىً ومشروعُ ثباتٍ وفداءٍ يستدعي التأسّي به؛ لنتغلّبَ على كُلِّ الصِّعاب التي تواجهُ واقعَنا اليوم.

وأشَارَ المشاركون إلى مظلوميةِ الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وكيف انتصر الدمُ على السيف في مواجهة الظالمين، مؤكّدين على ضرورة أخذِ الدروسِ والعِبَرِ من ثورة الإمَام الحُسين، مجدّدين العهدَ بالمُضيِّ على خُطَى الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، واستمداد الصبر والصمود وقوة الإرادة في مواجهة الطغاة والظالمين.

وفي خضم الفعالية، استمع المشاركون إلى كلمة قائد الثورة السيدِ عبدِالملك بدر الدين الحوثي التي ألقاها بمناسبة هذه الذكرى العظيمة، والتي أكّد خلالها أن هذه "الذكرى لم يطوِها النسيانُ؛ لأَنَّ لها علاقةً بواقع الأُمَّة وتأثير في واقعها ومستقبلها".

وأشَارَ قائد الثورة إلى أن "موقف الإمَام الحُسين هو تعبيرٌ عن الحَقِّ وترجمةٌ للإسلام بمبادئه وأَخْلَاقه وترسيخ للموقف الإسلامي تجاه الموقف اليزيدي في كُلّ عصر"، مؤكّداً أن "كربلاء ملحمةٌ تاريخية عظيمةُ التأثير وممتدة التأثير، وسرّعت من تقويض سلطة يزيد وآل أبي سفيان وصنعت الوعيَ ورسمت الموقفَ الحَقَّ وحدّدت المسارَ الصحيحَ لكل أبناء الأُمَّة وكشفت وفضحت الزيفَ والضلال".

وَأَضَافَ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: "ملحمة كربلاء قدمت النموذجَ والقُدوةَ في الثبات على الحَقِّ والصمود والتفاني والاستبسال في سبيل الله "، متطرقاً إلى أن هذه المناسبة "محطة تعبوية عظيمة تمنح الأُمَّةَ الطاقةَ المعنويةَ لمواجهة التحديات مهما كَبُرَت، وتحمل التضحيات مهما بلغت".

وأكّد قائد الثورة أنه "مهما سعت قوى الطاغوت والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل وعملائها المنافقين كالنظامين السعودي والإماراتي؛ لإخضاعنا وإذلالنا فإننا بعون الله سنتمسك بموقف هيهات منا الذلة".

ولفت السيد عبدالملك إلى أن "المعركة التي قدمنا فيها عشراتُ الآلاف من الشهداء والجرحى وملايين النازحين هي مظلوميةٌ يمكننا القولُ إنها كربلاءُ العصر"، مخاطباً دولَ العدوان: مهما ارتكبتم من الجرائم فلن نخضَعَ لكم ولن نفرِّطَ بحريتنا وكرامتنا واستقلالنا ونقولُ لكم هيهات منا الذلة.

وجدّد قائدُ الثورة التأكيد بقوله "حريتُنا دينٌ ندينُ به وعِزَّتُنا إيمانٌ وكرامتُنا قِيَمٌ، ولا يمكن التفريط بأيٍّ من ذلك في مزاد المساومات السياسية"، منوّهاً إلى أن "مواقفنا تجاه القضايا الكبرى هي مواقفُ مبدئيةٌ بدءاً من القضية الفلسطينية والمناهَضة للهيمنة الأمريكية والاستعمارية".

وأكّد السيد القائد "موقفنا المتضامن مع كُلّ المظلومين الأحرار في إيران الإسلام ولبنان وسوريا والبحرين، معبراً عن الإدانة لكل "ما يتعرض له المسلمون في كشمير وبورما والصين الذي يضطهدون لمجرد انتمائهم للإسلام".

وجدّد قائدُ الثورة إدانته "لكل أشكال التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي التي يتورط فيها بعض العرب"، مستنكراً "كل مساعي الفرقة والشّقاق وإثارة الفُرقة والبغضاء بين أبناء الأُمَّة تحت كُلّ العناوين".

بدوره، ألقى مفتي الديار اليمنية رئيس رابطة علماء اليمن السيد العلامة شمس الدين شرف الدين كلمةَ المناسبة أكّد فيها أهميّةَ استحضار الهدف الرئيسِ والغاية السامية التي خرج من أجلها الإمَام الحُسين ثائراً مجاهداً ضد الفساد والطغاة والمجرمين الذين بسطوا هيمنتهم على الناس واستأثروا بالسلطة لأنفسهم على رؤوس أبناء الأُمَّة.

وقال العلامة شمس الدين شرف الدين «نؤكّد أن حديثَ السيد القائد عن بني معاوية لا يشمل كُلّ بني أُميّة، بل يستهدف الطغاة والمجرمين من بني أمية»، مُشيراً إلى أن هناك من بني أمية من سطّر ملاحمَ في وجه الطغيان.

وأكّد مفتي الديار اليمنية وجوبَ التحَرّك في مواجهة الطاغوت في هذا العصر، مُشيراً إلى أن هناك مَن يسعى لتشويه المعاني السامية لثورة الإمَام الحُسين؛ بغرض التبرير والشرعنة لهيمنة قوى الاستكبار، مؤكّداً أن إحياءَ هذه المناسبة هو إحياءٌ لشعائر الله.

وجدّد التأكيدَ على وجوب «أن نستمر في موقفنا هذا المشرّف وأن نعُضَّ عليها بالنواجذ»، مُشيراً إلى التحَرّكاتِ الإفسادية التي يتحَرَّكُ بها اليومَ زعماءُ العَمالة لإفساد الشعوب، مؤكّداً «لو كان في هذا الموقف زهقُ أرواحنا وإراقةُ دمائنا فلن نتوقفَ يوماً عن محاربة الطغاة والمجرمين».

وتطرق إلى أن مقتلِ الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لم يكن استهدافاً عسكرياً بقدر ما كان استهدافا ثقافيا وفكرياً لأهل بيت رسول الله صلواتُ الله عليه وآله، مُشيراً إلى الحملات التي قادها أولئك الطغاةُ؛ لتشويه الحقائق التاريخية عن الإسلام وعن أعلام الهدى الأطهار.

وأكّد العلامة شمس الدين شرف الدين أنه يجبُ علينا استشعارُ أن هذه المناسبة وما حملته من دروس إنما هي محطة لاستلهام دروس الصراع بين الحَقِّ والباطل، الذي سيظل قائماً ما دام الطغاة يتحَرّكون في كُلّ عصر بذات المنهج الذي نهجه يزيد بن معاوية.

تخلل الفعاليةَ قصيدةٌ إنشادية وهتافاتٌ جسّدت عظمةَ هذه المناسبة وما تحملُه من دلالاتٍ نستشعرُ قيمتَها في الواقع الذي يعيشُه الشعبُ اليمني وتعيشُه الأُمَّةُ.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في مسيرة جماهيرية كبرى:

# صعدة تُحْيي ذكرى عاشوراء والحشود الغفيرة تؤكّـد: على نهج الحسين ماضون ومواقفنا من قضايا الأمة ثابتة

المسيرة : صعدة

أحيا أبناءُ محافظة صعدةَ الذكرى السنوية لاستشهاد الإمـام الحسـين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- بمسـيرة جماهيرية حاشدة، حيث اسـتقبلت مدينة صعدة في الساعات الأولى مـن صباح أمس الثلاثاء، الآلافَ من المشـاركين في إحياء الذكـرى والذيـن توافـدوا مـن مختلف قـرى ومديريات المحافظة.

وخـلال المسـيرة التـي تقدّمهـا محافـظ المحافظـة محمد جابر عوض، وعدد من المسـؤولين والشـخصيات الاجتماعية، وحشد غفير من المواطنين، ألقيت العديد من الكلمات والقصائد الشـعرية التي تناولت فضائل الإمام الحسـين بن علي -عَلَـيْهِ السَّـلامُ-، كما تطرقت الكلمات لسـيرة وحركـة «أبـي عبدالله» في إصلاح شـأن الأمة، وإخراجها من حالة الذل والهوان التي أرادها لها الطغاة والمستكبرين، مسـطّراً أروعَ الملاحم البطولية والتضحية في سبيل ذلك.

وأكّـد المشـاركون في بيان صادر عن المسـيرة، تلقت صحيفة (المسيرة) نسخةً منه «على الثبات تجاه القضية الفلسطينية ومواجهة العدوّ الصهيوني».

وأشـاد البيـان بـ«عمليـات المقاومة الإسـلامية، وفي مقدمتها العملية البطولية التي نفذها حزب الله»، والتي اسـتطاع مـن خلالها تغـير قواعد الاشـتباك مـع العدوّ الصهيوني الغاصب والمحتل.

ودعا البيان «كافة أبناء الشعب اليمني بجيشه وأمنه وقبائله وشـبابه إلى التحَرّك الجادّ في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال ؛ لمواجهة جبروت الطغاة والمستكبرين من الـدول الباغيـة والمعتدية بقيادة السـعودية والإمارات»، «مُشـيراً إلى أهميّـة مضاعفـة وتكثيف الجهـود لتوجيه ضربـات منكلـة ومزلزلـة للعـدو في العمـق ؛ كـون ذلك هو السـبيل الوحيد في إيـلام العدوّ بالشـكل الذي يردعه عن مواصلـة بغيه وجرائمه بحق أبناء الشـعب اليمني، واستهداف وقتل الأطفال والنساء».

بدورهم أكّـد المشـاركون على الاسـتمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات، ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيقِ النصر وتحريرِ كافّة الأراضي اليمنية.

ورفـع المشـاركون في المسـيرة، الشـعاراتِ والعبارات المؤكّـدة على المضي في درب «أبي عبدالله الحسين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ-» في موجهة قوى الظلم والاستكبار، ومواصلة السعي في إصلاح شأن الأمة الإسلامية لإخراجها من الذل والهوان الذي تعيشـه، مرددين هتافات، «سنواصل درب الحسـين.. لن نخضع للظالمين»، «هيهات الذلة هيهات.. يا عملاء الولايات»، «عاشـوراء ثـورة أحرار.. للأمة نهج ومسار».

خلال مسيرة جماهيرية حاشدة شهدتها المحافظة لإحياء ذكرى عاشوراء

# أبناء الحديدة يؤكّـدون المضيَّ على خط الإمام الحسين في مواجهة البغاة الظالمين

المسيرة : الحديدة

إحياءً ليـوم التضحية والانتصار الذي قدّمه الإمام الحسـين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- في يوم عاشـوراء، خرج الآلاف مـن أبنـاء محافظـة الحديـدة عـصر، أمـس الثلاثاء، في مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة ذكرى استشـهاد الإمام الحسـين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- بيوم عاشوراء.

وفي الفعاليـة الكـبرى، بحضـور السياسـيين والعسـكريين والثقافيـين والشـخصيات الاجتماعية وحشـد كبير من المواطنين، رفع المشاركون اللافتات والشـعارات التـي تعـبر عـن تضحيـة وإبـاء الإمام الحسـين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- وأهـل بيتـه في كربـلاء واستبسـالهم أمام قوى الظلم والجـبروت والطغيان الأمـوي، مرددين هتافات منها «هيهـات منا الذلة»، «لبيك يا حسين» وشعارات أُخرى.

وأكّـد المشـاركون السـيرَ والثباتَ على خط الإمام الحسـين -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- في مواجهـة الظالمـين، والانطـلاق في الحيـاة وفق ما رسـمه اللـه، أمةٌ تأمر بالمعروف وتنهى عـن المنكر، والثبات على النهج الذي سـار عليه الحسين، مشـيرين إلى أنَّ ذكرى عاشوراء سـتظل محطةً للتـزود بـدروس التضحية في سـبيل الحـق، ولـن يتمكـن الظالمـون مـن مقـدرات الأمة فينشروا الضلال والظلم في الأمة.

واعتـبروا مظلوميـة الشـعب اليمنـي، امتـداداً لمظلوميـة الإمام الحسـين جـراء ما يتعـرض له من عدوان وحصار وجرائم يندى لها الجبين بحق الأطفال والنسـاء منذ ما يقارب خمس سـنوات، لافتين إلى أنَّ انتصـاراتِ اليمنيين هـي انتصاراتٌ للدمـاء الطاهرة على الظالمين والمعتدين.

وبعث المشاركون في الفعالية رسائلَ لقوى العدوان والمرتزِقـة، بأننـا سـائرون على درب الإمام الحسـين الذي علمنا أن نضحيَ بالنفس في سبيل الله وفي سبيل أن لا يتمكن الظالمون من تنفيذ ما يحلو لهم.

وخلال الفعالية أشـار مسـؤول المكتـب التنفيذي لأنصـار اللـه بالمحافظـة أحمـد البـشري، إلى أهميّة إحيـاء ذكـرى عاشـوراء لمـا نسـتلهم منها أسـمى معاني التضحية والفـداء ومواجهة الظلم والطغيان والجبروت، مشيداً بالحضور الجماهيري الكبير الذي شـهدته سـاحة المحافظة من أبنائها الذين جسـدوا تماسـكهم ووفائهم لرسـول الله محمـد وأهل بيته -عَليهِمُ السَّلَامُ-.

وأكّـد أن إحياء هذه الذكـرى هو واحد من تعابير حبنا وولائنا وارتباطنا بسـيد الشهداء، الذي قال فيه الرسـول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله وسـلم- «حسـينٌ مني وأنا من حسـين. أحـبَّ اللهُ مـن أحبَّ حسينا».

كمـا تخلـل الفعاليـة كلمـاتٌ وفقـرات أكّـدت في مجملهـا مـضي الشـعب اليمني على خطى المدرسـة الحسـينية، لمواجهـة العـدوان الأمريكي السـعودي ومرتزِقتـه، مبينـةً أن ثورةَ الحسـين يوم عاشـوراء ستظلّ منهلاً يسـتمد اليمنيون منها العزمَ والصمودَ في مواجهـة كُـلّ الطغاة والمسـتكبرين والمفسـدين في الأرض.


## إعلان

تعلن : المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم ( 5 ) لسنة 2019م بشأن

**( شراء وتوريد وتركيب وتشغيل منظومتي ري محوري) لمزرعة الحظائر والعدانة م/ الجوف .**

والتي سيتم تمويلُها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام 2019م

على الراغبين بالمشـاركة في هذه المناقصة التقدمُ بطلباتهـم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

**المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب - الحصبة - الإدارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات**

- تلفون: 01-256064
- فاكس: 01-256093
- الموقع الالكتروني: WWW.PCGDP.COM

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره ( 15,000 ) ريال لا يرد .

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 6 / 10 / 2019م.

- يقـدم العطـاء في مظروف مغلق ومختوم بالشـمع الأحمر إلى عنوان المؤسسـة المحدد ومكتـوب عليه اسـم المؤسسـة والمشروع ورقم المناقصة، واسـم مقدم العطـاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره ( 2,400 ) دولار صالح لمدة ( 120 ) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول.
3. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
4. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
5. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة ( الحادية عشرة ) من يوم ( السبت ) الموافق 12 / 10 /2019م ولن تُقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلّمة إلى أصحابها.

- سـيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعاليه بمكتب ( المدير العام التنفيذي ) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين بالمشـاركة في هذه المناقصة الإطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة ( 10 ) أيام من نشر أول إعلان.

السيد عبدالملك الحوثي في خطابه بذكرى عاشوراء 1440هـ:

# ملحمةُ كربلاءَ قدّمت النموذجَ والقُدوةَ في الثبات

أَعُوْذُ بالله منَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمين، وأَشْهَدُ أنْ لَا إلَهَ إلَّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشهَدُ أن سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُه ورَسُوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهم صَلِّ على مُحَمَّد وعلى آلِ مُحَمَّد وبارِكْ على مُحَمَّد وعلى آلِ مُحَمَّد، كَما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيْمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ. وَارْضَ اللَّهُم برضَاكَ عَنْ أَصْحَابِه الأَخْيَارِ المنتَجَبِين وَعَنْ سَائرِ عِبَادِكَ الصَّالحين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأَخَوَاتُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

وعظَّم اللهُ لنا ولكم الأجرَ، وأحسَنَ لنا ولكم العزاءَ في ذكرى مُصَاب سَيِّد الشهداء، سبْط رَسُوْل الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: أبي عَبدالله الحُسين بنِ عليٍّ أمير المؤمنين، وابنِ فاطمةَ الزهراء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ-.

هذه الذكرى الأليمةُ، والفاجعةُ الكبيرةُ في تاريخ الأُمَّة، والتي لها امتدادُها في تأثيرها المباشر في واقع الأُمَّة عبر الأجيال، فلم يطوِها النسيانُ، ولم يَنْهِ تأثيرَها امتدادُ الزمان؛ لأَنَّ علاقتَها بواقع الأُمَّة من خلال ارتباطها الوثيق والعميق والمؤثِّر في رسم مساراتها، وصياغة مفاهيمها، وصناعة مستقبلها، فقضيةُ الأمس هي قضيةُ اليوم، والمشكلةُ هي ذاتُها، والخياراتُ في المواقف هي نفسُها، وبنفس الآثار والنتائج التي هي نتاجٌ لتلك المواقف؛ لأَنَّها معركةٌ بين الحقِّ والباطل، وبين الخير والشر، وبين العدل والظلم، وبين النور والظلام، وبين الحرية والاستعباد.

فالإمامُ الحُسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في حركته في أمَّة جده لإصلاحها وهدايتها وإنقاذها من طغيان يزيد، كما أعلن ذلك -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في قوله: (ما خرجتُ أَشِراً ولا بطِراً ولا متكبِّراً ولا ظالماً ولا مفسداً، إنَّما خرجتُ لطلب الإصلاح في أمَّة جدي، أُريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر)، إنما تحرّك -عَلَيْهِ السَّلَامُ- من موقعه كرمز عظيم من رموز الإسْلَام، من موقعه في القُدوة والقيادة والهداية، وهو وريث جدِّه رَسُوْل الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ- في حمل راية الإسْلَام، وهداية الأُمَّة، فموقفه هو تعبيرٌ عن الحقِّ، وترجمةٌ بالقول وبالفعل لمبادئ الإسْلَام وقيمه وأخلاقه، وهو ارساءٌ وترسيخٌ وتثبيتٌ وتعبيرٌ عمليٌ وفكريٌ للموقف الإسْلَامي نفسه تجاه الطغيان والانحراف اليزيدي في كُلّ عصر وزمن، في مقابل حالة الخنوع والاستسلام والجمود والتنصل عن المسؤولية التي لا علاقة لها بالإسْلَام.

إنَّ الإمامَ الحُسينَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حينما طُلبت منه البيعةُ ليزيد، قال -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في رده: (إنَّا أهلُ بيت النبوة، ومعدنُ الرسالة، ومختلفُ الملائكة، بنا فتح اللهُ، وبنا يختمُ، ويزيد فاسقٌ فاجرٌ، شاربُ الخمر، قاتلُ النفس المحرَّمة، معلنٌ بالفسق والفجور، ومثلي لا يبايعُ مثله)، بهذه الكلمات المهمة أعلن الإمامُ الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وحدّد موقفَه الحاسمَ تجاه الطغيانِ والانحراف والتسلط الأموي ممثلاً بيزيد، بما يمثِّله يزيدُ على أُمَّة رَسُوْل الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ- من خطورة في دينها العظيم، حينما يتمكّنُ بما هو عليه من فسق وفجور وإجرام وطغيان واستهتار، فيما يمثِّله من خطورةٍ على الإسْلَام ومقدساته، فيما هو فيه من احتقار للأُمَّة، حينما يتمكّنُ من التحكم بها من موقع القرار والسلطة، فالتهديدُ يصلُ إلى الدرجة التي قال عنها الإمامُ الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (وعلى الإسْلَام السَّلَامُ، إذ قد بُلِيَت الأُمَّةُ براعٍ مثل يزيد)، يعني طمسَ معالم الإسْلَام، يعني مصادرةَ كُلِّ مكتسباته للأُمَّة: من حرية وكرامة وعزة، ومن زكاء وسمو إنساني، وأخلاقي وقيم، يعني الاستعبادَ للأُمَّة والإذلالَ لها، يعني الظلمَ والفساد، وَأَنْ تكُوْنَ الأُمَّةُ بكل ما تملكه رهينةً وغنيمةً للطغاة والطغيان، وأسيرةً تحت وطأة الإجرام.

ولذلك فالإمامُ الحُسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- من واقعه الإيماني العظيم، وهو سيِّدُ شباب أهل الجنة، ومن موقعه في القُدوة والقيادة والهداية، وهو الامتداد الأصيل والوارث الحقيقي لرسول الله «صلّى اللهُ وسلم عليه وعلى آله» في حمل راية الإسْلَام، وهداية الأُمَّة، هذا الدورُ وهذا الموقع الذي يوضِّحه لنا قولُ رَسُوْل الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: (حُسينٌ منِّي، وأَنَا منْ حُسَين، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَينًا، حُسَينٌ سبطٌ من الأسباط)، وبما يمتلكه -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في هذا الموقع -بحكم اقترانه بالقرآن الكريم ونوره المبارك- من بصيرة، ووعي، وحكمة، وإدراك، وتقييم صحيح، وبما يحمله من زكاءً وطهارة وقيم وأخلاق، وباستشعاره العالي للمسؤولية، في هذا كله، وبهذا كله ما كان ليسكُت، وما كان ليساوم، ولا ليتنصّل عن المسؤولية، بل اتخذ قرارَه الحاسم وموقفَه النهائي في التصدي لذلك الطغيان والانحراف، مهما كان حجمُ التضحية ومستوى المأساة، فهي تضحيةٌ ستصنع الانتصار، وتحقّق النتيجة المرجوَّة؛ لأَنَّها في سبيل الله تعالى القائل في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (٥١) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾(غافر: ٥١-٥٢).

وقربانُ هذه التضحية إلى الله تعالى هو سيِّدُ شباب أهل الجنة، وأهل بيته، والصفوة الأخيار من الأُمَّة، الذين نالوا شرفَ الشهادة معه في ملحمة عاشوراءَ، في ميدان كربلاء؛ لأَنَّها القضيةُ العادلةُ التي لا ترقى إلى مستوى عدالتها بعدَها قضيةٌ، والموقفُ الحقُّ الذي لا يشوبهُ مثقالُ ذرة من الباطل، والمظلومية التي لا مثيلَ لها في تاريخ البشرية، فكان أن تحقّقَ بها من النتائج الكبرى -ويتحقّق في مستقبل الأُمَّة على امتداده- ما يليق بمستواها العظيم كملحمة تاريخية مبدئية إيمانية عظيمةً التأثير، وممتدةً التأثير، وهذه بعضٌ من نتائجها:

أولاً: هزَّت الضمائر الميتة في نفوس الكثير من أبناء الأُمَّة، وأحيتها بعد الموات، وأيقظت الكثيرَ من سُبات غفلتهم.

ثانياً: سرَّعت من تقويض سلطة يزيد وآل أبي سفيان، وكانت سبباً لعقوبته العاجلة، وهلاكه وهو في ريعان شبابه وفي بداية سلطته، وأنهت أحلامَه وآمالَه المشؤومة في التمتُّع بالسلطة ومحاربة الإسْلَام لأمد طويل.

ثالثاً: صنعت الوعيَ، ورسمت الموقفَ الحقَّ، وحدّدت المسارَ الصحيحَ لكُلِّ أجيال الأُمَّة.

رابعاً: حفظت لنا الإسْلَامَ بأصالته ومنهجه الحقِّ، وكشفت وفضحت الزيفَ والضلالَ.

خامساً: قدَّمت النموذجَ والقُدوةَ بالفعل في الثبات على الحقّ، والصمود في مواجهة الطغيان، والتفاني والاستبسال في سبيل الله تعالى، ومن أقسى الظروف وفي أصعب الأحوال، وفي قوة العزم والإرادة، وفي الصدق والصبر والوفاء، وهي بذلك محطةٌ تعبويةٌ عظيمة، تمنحُ الأُمَّةَ الطاقةَ المعنويةَ الهائلة، والقوة الإيمانية لمواجهة التحديات مهما كبُرت، والأخطار مهما عظُمت، وتحمّل التضحيات مهما بلغت.

إننا كشعب يمنيٍّ يعتز بهُويَّته الإيمانية، ويرتبطُ من خلاله في علاقته بسبط رَسُوْل الله، سيِّد الشهداء الإمام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، قد حسمنا خيارَنا وقرارنا في التمسُّك بالإسْلَام في أصالته، ومبادئه، وقيمه، وأخلاقه العظيمة، الإسْلَام الذي يحرّرنا من كُلّ طاغية وطاغوت، والإيمان الذي يمنحُنا اللهُ به العزةَ، كما قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾

# على الحق

(المنافقون: من الآية٨)، ومهما سعت قوى الطاغوت والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل، وبعملائها المنافقين، كالنظامَين السعودي والإماراتي؛ لإخضاعنا وإذلالنا والسيطرة علينا، فإننا -وبعون الله وبتوفيقه- سنتمسَّك بالإسْلام في موقفه الذي أعلنه الإمامُ الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- يوم العاشر من شهر محرم قائلاً: (أَلَا وَإِنَّ الدَّعِيَّ بنَ الدَّعِيِّ قد رَكَزَ بَينَ اثْنَتين: بَينَ السِّلّة، وَبَينَ الذِّلَّة، وَهَيهَاتَ منَّا الذِّلَّةُ، يَأبَى اللهُ لَنَا ذَلكَ، وَرَسُولُه، وَالمُؤمنُون)، وحينما قَال: (لَا وَالله لَا أُعطيهم بيَدي إعطَاءَ الذَّليل، وَلَا أُقرُّ إقرَارَ العَبيد).

اليومَ ونحن في العام الخامس للعدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، الهادف إلى السيطرة علينا كشعب يمني، واستعبادنا وإذلالنا، وبكُلِّ ما ارتكبه منذ أول غارة جوية افتتح بها عدوانَه، وبجرائمه اليومية الشنيعة، البشعة، الوحشية، الإجرامية، إننا ندركُ جيدًا ونعي طبيعةَ هذه المعركة التي قدَّمنا فيها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، والآلاف من الأسرى، والملايين من النازحين، ومع الحصار والحرب الاقتصادية الظالمة، في مظلومية يمكننا القول بأنها كربلاءُ العصر، وبصمود واستبسال حسيني تشهد له قوافلُ الشهداءِ في كُلِّ يوم منذ بداية العدوان، وتشهدُ له المواقفُ البطولية للمجاهدين المؤمنين، والأحرار الأبطال من الجيش واللجان الشعبيّة في كُلِّ ميادين البطولة والشرف في محاور القتال المختلفة في: الجبال، والوديان، والسهول، والصحاري، ويشهدُ له صبرُ الأسرى والجرحى، وتشهدُ له كلماتُ الاحتساب والصبر والصمود التي تستقبلُ بها أُسَرُ الشهداء شهداءَها، إننا من كُلِّ ذلك نقولُ لكُلِّ الطغاة والمستكبرين: مهما حَشدتم وقصفتهم وحاصرتم وارتكبتم من الجرائم، ومهما كان حجمُ التضحيات، فلن نخضعَ لكم، ولن نفرِّطَ بحريتنا وكرامتنا واستقلالنا، وسنقولُ لكم بالقول الذي تترجمُه الأفعالُ والتضحيات: هَيهَاتَ منَّا الذِّلَّةُ، وثقتُنا بالله تعالى وبوعده الحَقِّ أن ثمرةَ توكلنا عليه، وتضحياتنا في سبيله، وصبرنا على المعاناة في ذلك: هي النصرُ، كما قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾(محمد: الآية٧).

حريتُنا دينٌ ندينُ به، نابعٌ من توحيدنا لله تعالى، وعزتُنا إيمانٌ، وكرامتُنا قيَمٌ، ولا يمكنُ التفريط بأيٍّ من ذلك في مزاد المساومات السياسية، ومواقفنا تجاه القضايا الكبرى لأمتنا الإسْلَامية هي مواقفُ مبدئية، بدءاً من موقفنا المعادي للعدو الإسرائيلي الصهيوني، والمناصر للحقِ الفلسطيني مقدسات وإنساناً وأرضاً، وفي موقفنا المناهض للهيمنة الأمريكية، وسياساتها العدائية والمستكبرة والاستعمارية، وفي موقفنا المتضامن مع كُلِّ المظلومين والأحرار أبناء أمتنا الإسْلَامية، في إيران الإسْلَام فيما تتعرَّضُ له من حصارٍ وحملات دعائية ظالمة، وفي لبنان، وسورياً، والعراق، والبحرين، وإدانتنا لما يتعرَّضُ له المسلمون في كشمير، وبورما، والصين وفي غيرها من المناطق والبلدان التي يتعرَّضُ فيها المسلمون للظلم والاضطهاد لمجَرَّدِ انتمائهم للإسْلَام.

كما نؤكّدُ أنَّ علاقتَنا بأُمَّتنا الإسْلَامية هي من منطلَقِ الأُخُوَّة الإسْلَامية التي هي فريضةٌ واجبة، وهي بالنسبة لنا مَحَطُّ اعتزاز وافتخار، في مقابل مَقْتَا وإدانتاً لكُلِّ أشكال التطبيع والعلاقة مع العدوِّ الإسرائيلي الصهيوني، التي يتورَّطُ فيها المنافقون من العرب، وإدانتنا لكُلِّ مساعي الفُرقة والشِّقاق، وإثارة العداوة والبغضاء بين أبناء الأُمَّة الإسْلَامية تحتَ عناوينَ عرقية ومذهبية ومناطقية.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ: أَسْأَلُ اللهَ تعالى أَنْ يكتُبَ أجرَكم على هذا الحضور الكبير، والمشاركة في هذه المناسبة الدينية المهمة؛ تعبيراً عن المَحَبَّة لرَسُوْل الله وآله؛ وتأكيداً على الثباتِ على مَنهَج الإسْلَام الأصيل.

شكَرَ اللهُ سعيَكم، وبارك فيكم، وأصلح شأنَكم..

السَّلامُ على الحُسين سبْط رَسُوْل الله، وابن عليٍّ أمير المؤمنين، وابنَ فاطمة الزهراء، وشقيق الحسنَ المجتبى، الصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أصحابِ الكساءِ، على رَسُوْلِ اللهِ وآله.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ -أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ- وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

**• تحرُّكُ الإمامِ الحسين حفظ لنا الإسلامَ بأصالته ومنهجه الحق، وكشفت الزيفَ والضلال**

**• عاشوراء محطةٌ تعبوية عظيمة تمنحُ الأُمّةَ الطاقةَ المعنويةَ لمواجهة أكبر التحديات**

**• لن نخضعَ لقوى الطاغوت بقيادة أمريكا وإسرائيل وعملائها النظامين السعودي والإماراتي و»هيهاتَ منا الذلةُ»**

**• مواقفُنا تجاه القضايا الكبرى ثابتةٌ بدءاً من القضية الفلسطينية والمناهضة للهيمنة الأمريكية**

**• نتضامنُ مع المظلومين من أحرار الأمة في لبنان وسوريا والعراق والبحرين وإيران**

**• علاقتُنا الأخوية بأمتنا الإسلامية فريضةٌ واجبةٌ ومحطُّ اعتزاز وافتخار**

# إب: اللواء الأخضر يُحْيي عاشوراء وأبناؤه يؤكّدون مواصلة الثورة على منهج «هيهات منا الذلة»

المسيرة : إب

كغيرها من المحافظات أحيت محافظة إب، أمس الثلاثاء، ذكرى استشهاد سبط الرسول الأكرم صلواتُ اللهِ عليه وعلى آله «ذكرى عاشوراء» بفعاليةٍ مركزية في مركز المحافظة، ومسيرة جماهيرية حاشدة في مديرية يريم.

وفي الفعالية الخطابية التي حضرها عددٌ من مسؤولي وقيادات السلطة المحلية في المحافظة وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية وجمع غفير من المواطنين، أشار وكيل المحافظة علي بن علي النوعة في كلمته إلى أن الشعبَ اليمني في ما يعيشه من مآسٍ وآلامٍ وقتلٍ واستهداف للأطفال والنساء من قبل تحالف العدوان والحصار بقيادة السعودية والإمارات ومن خلفهما أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، يشاطر الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في مآساته التي تعرض لها في مثل هذا اليوم من السنة 61هـ.

وأكّد النوعة أن ثورة اليمنيين اليوم امتدادٌ لثورة (أبي عبدالله الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-) ضد أعداء الله من المجرمين والطغاة ممن يريدون حرف مسار الأُمَّة عن منهجها القويم والسديد، منوّهاً على أهميّة التفاني في الدفاع عن ديننا وأرضنا وعرضنا، والحفاظ على المبادئ والقيم الإسْلَامية الحقيقية، لافتاً إلى أن التخاذل يعني مزيداً من المآسي والآلام والفجائع والتي لن تختلف عن مآسي الإمَام الحُسين وآل بيته في كربلاء.

من جانبه، أوضح القاضي عبدالفتاح غلاب وكيل المحافظة أيْضاً في كلمته بأن التشابه في مظلومية الشعب اليمني ومظلومية الإمَام الحُسين بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- لا تكمن في المآسي ومشاهد الجرائم البشعة والفظيعة بحق الأطفال والنساء فقط بل حتى في تصرفات حكام وأمراء السعودية والإمارات وتصرفات بني أُميَّة وعلاقاتهم باليهود والنصارى.

وأشَارَ غلاب إلى أن بني أُميَّة كانوا يجعلون من اليهود مستشارين لهم، وهي نفسُ التصرفات التي تنتهجُها قوى العدوان على اليمن في موالاتها لأعداء الله، وهو ما كان واضحاً من خلال إعلان هذا العدوان من واشنطن عاصمة أمريكا، أما اليوم وبعد خمس سنوات فقد تكشفت حقيقة علاقتهم باليهود، من خلال سعيهم الحثيث والواضح والمكشوف في التطبيع مع الكيان الصهيوني، وعلى حساب مَن؟ على حساب هذه الأُمَّة وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكّد على أهميّة التحَرُّك الفاعل من قبل كافة اليمنيين لمواجهة هذا العدوان مهما كانت التضحيات، لافتاً إلى أهميّة الاستفادة من هذه المناسبة في استلهام الدروس والعِبَر، فأقوالُ الرسول في الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- «حسينٌ مني وأنا من حسين» يقابلها «إني أجد نفَسَ الرحمن من قبَل اليمن»، «الإيمانُ يمانٍ والحكمة يمانية».

بدوره قال مدير التوجيه والإرشاد بالمحافظة محمد مرشد في كلمته التي ألقاها نيابةً عن العلماء والخطباء: «إن ذكرى عاشوراء وبالرغم مما فيها من آلام ومآسٍ، إلا أنها تعتبر رمزاً من رموز الشموخ والعزة والكرامة والتضحية في إعلاء كلمة الله ونُصرة دينه، وهو ما يجسّده أبناءُ الشعب اليمني ضد العدوان واقعاً عملياً كما جسّده من قبلُ الإمَامُ الحُسين بن علي -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ-.

وفي مديرية يريم أحيا أبناءُ المديرية ذكرى عاشوراء بمسيرة جماهيرية حاشدة، جابت عدداً من شوارع المدينة.

وخلال المسيرة التي شارك فيها المئاتُ من أبناء مديريتَي يريم والسدة أكّد المشاركون المُضيَّ على درب الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، ومواصلة ثورته ضد أعداء الله من الطغاة والجبابرة الساعين لتشويه الدين وتمزيق الأُمَّة وتفريقها.

وجدّد المشاركون في بيان المسيرة الحاشدة العهدَ والولاء لتلك المبادئ التي خرج على أَسَاسها ومن أجلها ولها الإمَامُ الحُسين؛ نُصرةً لدين الله والتصدي لطغاة العصر الذين يشنون عدواناً حاقداً وينفذون جرائمَ يومية وحصاراً خانقاً على هذا الشعب الكريم.

وأكّد بيان المسيرة أن خيار الشعب اليمني في ظل هذا العدوان هو السيرُ على طريق الحُسين وهو الثباتُ والصمود والتصدي مهما بلغت التضحيات.

وندّد البيانُ بالمواقف المخزية للمجتمع الدولي ومنظماته والأنظمة الإسْلَامية إزاءَ المجازر التي يرتكبها العدوان بحَقِّ الشعب اليمني. واستنكر المشاركون تلك الجريمة التي ارتكبها العدوان بحق الأسرى بذمار.

وحيّا المشاركون الانتصاراتِ التي يحقّقها محور المقاومة سواء في اليمن التي استطاع فيها الجيشُ واللجان الشعبيّة التقدمَ وقصفَ العمق السعودي وكذا حزب الله في لبنان الذي استطاع القيامَ بالعديد من العمليات ضد العدوّ الإسرائيلي خلال الأيّام الماضية.

# قبائلُ ذمار تخرُجُ في ذكرى عاشوراء لترديد هتافات الحُسين بوجه الطغاة والمجرمين

المسيرة : ذمار

تواصلاً للخروج اليماني بوجه الطغيان، أحيت محافظةُ ذمار، أمس الثلاثاء، ذكرى استشهاد الإمَام الحُسين بن علي -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- بفعالية مركزية جماهيرية حاشدة في قاعة فلسطين بجامعة ذمار.

وخلال الفعالية التي حضرها القائم بأعمال محافظ محافظة ذمار الشيخ مجاهد شائف العنسي ووكلاء المحافظة وعددٌ من قيادات السلطة المحلية، أوضح مسؤولُ أنصار الله بالمحافظة فاضل محسن الشرقي أن يوم عاشوراء يوم يتعلم منه الأحرارُ في العالم كيفيةَ مواجهة الطغاة والمستكبرين.

وَأَضَافَ الشرقي «أن ثورة الإمَام الحُسين غيّرت مسار الأُمَّة التي انحرفت عن النهج المحمدي الأصيل»، مردفاً بالقول «إن كلماته الخالدة يتردد صداها على مسامع الأحرار والثوار في العالم على مدى التاريخ».

وبيّن الشرقي أن اليمن تمر بما مرت به كربلاء من جَور وظلم وحصار، مشدّداً على ضرورة استلهام كُلّ معاني الصبر والجهاد من الإمَام الحُسين والاطلاع على تاريخه المجيد.

وجدّد الشرقي العهدَ لله ورسوله وللإمام الحُسين على مواصلةِ المشوار في نُصرة دين الله ومواجهة الظلم والطغيان، مؤكّداً أن اليمنَ لن يخضعَ ولن يساوم بكرامته.

من جانبه، أكّد القائمُ بأعمال محافظ المحافظة مجاهد العنسي، أن العدوانَ اليوم يشن على اليمن هجمةً بشعةً مشابهة للعدوان الذي شن على الإمَام الحُسين وما جرى له من قتل وحصار ظالم.

وَأَضَافَ العنسي أن الحُسين والذين معه من القلة المستضعَفين هَزموا فيالقَ من الطغاة الذين خالفوا منهجَ الله ورسولِه، موضحاً أن معركة الإمَام الحُسين هي معركةُ انتصار الدم على السيف.

ونوّه إلى أهميّة رفد الجهات بالمال والرجال حتى يتحقّقَ النصرُ المحتَّم لليمن ومجاهديه الأبطال، مشيداً بجهود القوة الصاروخية والطيران المسيّر على التطوير المستمرّ في ردع قوى العدوان.

حضر الفعاليةَ عددٌ من القادة والشخصيات العسكرية والاجتماعية وعددٌ من مدراء المكاتب التنفيذية وجمعٌ حاشدٌ من أبناء المحافظة، فيما تخللها قصيدةٌ شعريةٌ حملت الكلمات المعبّرة عن ثورة الإمَام الحُسين الخالدة.

# عمران تُحْيي ذكرى عاشوراء وتؤكّد التمسُّكَ بمنهج الحُسين في مواجهة طغاة العصر

المسيرة : عمران

في حضرة الثورةِ العظيمة بوجه الاستكبار، نظّم أبناءُ ووجهاء محافظة عمران، أمس الثلاثاء، فعاليةً ثقافية بمناسبة ذكرى عاشوراء تحت عنوان (عاشوراء تضحية وانتصار).

وتضمنت الفعاليةُ الحاشدة بحضور محافظ المحافظة وقادة السلطة المحلية والشخصيات والأعيان بالمحافظة، عَدَداً من الكلمات والفقرات المتنوعة التي أكّدت في مجملها على أهميّة إحْيَاءِ ذكرى عاشوراء واستلهام الدروس والعِبَر منها.

وأكّدت الكلمات على أهميّة استشعار العِبَر والدروس من يوم كربلاء الذي ضحّى فيه سبطُ رَسُوْل الله بدمه في سبيل الدفاع عن دين الله وعن الحَقِّ من خلال دفاعنا اليوم وصمودنا في وجه العدوان الغاشم الذي دمّر كُلَّ مقومات بلادنا.

ونوّهت أن ذكرى عاشوراء تمُرُّ على شعبنا اليمني العظيم وهو يواجهُ أعتى طغاة العصر الظالمين أمريكا وإسرائيل وأدواتهم كالسعودية الإمارات وبقية دول الذل والخنوع.

# المحويت تحيي بفعالية ثقافية ذكرى استشهاد الإمَام الحُسين

المسيرة : المحويت

بحضور شعبي لافت وفعالية خطابية وإنشادية هي الأكبرُ بالمحافظة، شهدت قاعةُ المركَزِ الثقافي بمحافظة المحويت فعاليةً جماهيرية مركزية إحْيَاء لذكرى عاشوراء تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وخلال الفعالية التي حضرها مسؤولُ أنصار الله بالمحافظة عزيز الهطفي وعددٌ من أعضاء رابطة علماء اليمن ووُكلاء المحافظة وقادة الوحدات الأمنية والوجهاء والشخصيات الاجتماعية، ألقى إبراهيم عبدالحميد كلمةً ترحيبية باسم المحافظة رحّب خلالها بالجماهير الوافدة من المديريات لإحْيَاء ذكرى عاشوراء.

كما ألقيت عددٌ من الفقرات التي استعرضت أسبابَ خروجِ الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في عصره رغم قلّة العتاد والعُدة، متطرقةً إلى الدوافعِ التي يجب أن نستلهمَ منها الدروسَ والعِبَرَ في ثورة الخروج على الظلم والبغي على امتداد التاريخ.

كما استعرض العلامة إبراهيم الجلال الأهدافَ العظيمة التي خرج من أجلها الإمَامُ الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- والمبادئَ التي ضحّى من أجلها في مواجهةِ الطغاة.

وقال الجلال: لقد وُضِعَ الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بين خيارَين، إما أن يستسلمَ للطواغيت أو أن يُقتل.. إما أن يصمُدَ على مبدئه وعلى مواقفه ولو ضحّى بما ضحى أو أن يتراجعَ فاختار -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مواجهةَ الظالمين رافعاً شعارَ هيهاتَ منا الذلةُ.

كما ألقى نائبُ مسؤول أنصار الله بالمحافظة عبدالله شايم كلمةً أشارت إلى الامتداد التاريخي لثورة الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وثورة المستضعفين اليوم في وجه أئمة الكفر والضلال أولياء الشيطان وما يُشَنُّ على الشعب اليمني من عدوان ظالم وحصار غاشم يأتي بُغْيةَ إركاعه وإذلاله؛ ولأن الشعب رفض الوصايةَ الأمريكية.

في فعاليتين كربلائيتين منفصلتين وبحضور جماهيري غفير:

# البيضاء تحيي ذكرى عاشوراء وتؤكد المضي على درب الإمام الحسين

المسيرة: البيضاء

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ محافظة البيضاء فعاليتين كربلائيتين ثقافيتين منفصلتين أمس الثلاثاء بكُلٍّ من مديريات المربعين الأوسط والشرقي ومربع السبع المديريات برداع إحياءً لذكرى يوم الجهاد المقدس المتمثل في استشهاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام وتأكيداً على تمسك ابناء المحافظة وكل أبناء اليمن بثورة الإمام الحسين وبمنهجه الايماني الصادق.

وشهدت فعاليتا المناسبة عدداً من المشاركات الخطابية والشعرية وكذا الإنشادية والتي تطرقت إلى الفاجعة المؤلمة والمصيبة الكبرى التي ألمت وآلمت الأمة جراء ما نال الإمام الحسين وأهله ورفاقه على أيدي ظلمة العصر وطغاة العالم آنذاك المتمثلين في يزيد بن معاوية وأزلامه ومرتزقته.

كما أشارت الكلمات الملقاة إلى أن تحرك الإمام الحسين قد كان واضحاً وحدّد خلاله أسباب ومسببات التحرك والذي كان بمثابة الموقف الأوحد والوحيد حينها كأول موقف يعلن أنه يرفض الظلم ويأبى الضيم ويواجه الطغاة والطواغيت بالرغم من شحة الإمكانيات وقلة العدة والعدد أمام ما يمتلكه أولئك العابثون والفاسدون.

وأكد المشاركون أن الإمام الحسين وثورته التي كانت وأصبحت وستستمر ثورةً لكل محبي الحق وأنصار العدل ليس بالعالم العربي والإسلامي بل في العالم أجمع وبما حملته من قيم ومبادئ وعظيم ثبات وأغلى بذل وعطاء تتكرر في يمن الإيمان والحكمة ويستمد اليمنيون منها ما تعلموه واستقوه من الإمام الحسين وهو ما يشاهد يومياً من كربلاء يمر بها أبناء اليمن وثبات وصبر وشجاعة وتضحيات وعطاء يشابه تلك الفاجعة.

الفعاليتان شهدتا حضوراً رسمياً وشعبياً واسعاً من قبل محافظ المحافظة والمسؤول التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة وعدد من الوكلاء والمدراء وقيادات عسكرية وأمنية.

# كشف أسماء المقبولين في برنامج تدريب المحاسبين بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

| م | الاسم |
|---|---|
| 1 | ابراهيم عبد الحكيم لطف الصباحي |
| 2 | ابراهيم محمد عايض النصيري |
| 3 | ابراهيم محمد عبدالعزيز جميل |
| 4 | ابراهيم يحيى يحيى الرفيق |
| 5 | ابوبكر راوح عبدالله ثابت الفضلي |
| 6 | احمد صالح عبدالله الحاج |
| 7 | احمد عبدالعزيز علي ابراهيم |
| 8 | احمد عبدالقوي سعيد ردمان عامر |
| 9 | احمد عبده علي الدروبي |
| 10 | احمد عبده غالب المخلافي |
| 11 | احمد محمد حسين أبوطالب |
| 12 | احمد محمد لطف الرضي |
| 13 | احمد يحي محمد عبده سليمان |
| 14 | احمد يحيى علي صعتره |
| 15 | اسامة صالح ناصر السنباني |
| 16 | اسيا حسين حمود قائد الشاحذي |
| 17 | اشرف احمد فرحان الشرعبي |
| 18 | اشرف محمد محمد جياش |
| 19 | اكرم مهيوب سعيد قاسم |
| 20 | الحسين خالد احمد محسن الذاري |

| م | الاسم |
|---|---|
| 21 | العز عبدالكريم احمد الوزير |
| 22 | اماني حسين عبدالملك القدمي |
| 23 | امجد عبد الغفور عبد الصمد عبد الكافي |
| 24 | امل حسن صالح الحبشي |
| 25 | انس عبدالرحمن الشرفي |
| 26 | انورعبداللطيف لطف قاضي |
| 27 | ايمان عبدالله نعمان الذبحاني |
| 28 | ايمان علي حسين العطاب |
| 29 | ايهاب احمد عبدالله علي |
| 30 | إكرام على مبخوت الصيري |
| 31 | أشرف أحمد يحيى الدرواني |
| 32 | أنور محمد عبدالله الحمزي |
| 33 | باسل محمد علي الصالحي |
| 34 | بثينه محمد محمد عبد العزيز المتوكل |
| 35 | بسمة محمد عبده مدهش العزب |
| 36 | بشرى محمد محمد الصنعاني |
| 37 | ثقيف عبده حسن البعداني |
| 38 | جبر علي حسين عامر الضبياني |
| 39 | جبريل مصلح محسن القاضي |
| 40 | حاتم صالح علي الخمري |

| م | الاسم |
|---|---|
| 41 | حارث مهدي علي الروضي |
| 42 | حامد محمد عثمان الفقيه |
| 43 | حزام احمد حزام المهضاني |
| 44 | حسام علي يحيى الشامي |
| 45 | حسامي سعيد عبدالمومن العريقي |
| 46 | حسان علي عبدالله العبيدي |
| 47 | حسان محسن حسين ريبان |
| 48 | حسين يحيى حسين احمد جابر |
| 49 | خالد اسماعيل مطهر الغولي |
| 50 | خالد محمد مثنى الدهبلي |
| 51 | خولة محمد علي محمد الحبابي |
| 52 | رحمة محمد محمد العرقي |
| 53 | رشدي احمد عبدالله العائشي |
| 54 | رؤؤفة حسن محمد مسعود |
| 55 | رياض عبدالحكيم محمد البعداني |
| 56 | ريم حامد ثابت سيف |
| 57 | زكريا احمد عبدالحميد سعيد |
| 58 | زكريا امين منصور الحجافي |
| 59 | زكريا عبده مصلح النمر |
| 60 | زكريا محمد سلطان حسن |

| م | الاسم |
|---|---|
| 61 | زياد محمد احمد علي الارياني |
| 62 | زيد علي ناصر عطيه |
| 63 | زيد محسن قاسم الحاصبي |
| 64 | سارة احمد حسن علي قصبة |
| 65 | سارة علي عبدالله نديش |
| 66 | سعاد رشاد فارع الشلفي |
| 67 | سليم محمد عبدالله المهدي |
| 68 | سليمان سيف احمد الجيلاني |
| 69 | سليمان ياسين سيف ناجي |
| 70 | سماح عبده مسعد البعوه |
| 71 | سمر سعيد احمد السماوي |
| 72 | سمية أحسن سعيد مجلي |
| 73 | سمير صادق عبدالقوي درهم |
| 74 | سوسن احمد محمد الحاشدي |
| 75 | سيئون عبده راجح الذفيف |
| 76 | شروق عبدالله صالح النعامي |
| 77 | شهاب حسان احمد عبد الفتاح |
| 78 | شيماء علي احمد علي أبو طالب |
| 79 | صدام قايد مسعد الخولاني |
| 80 | صفاء أحمد أحمد بو بكر الحبيشي |

| م | الاسم |
|---|---|
| 81 | طارق عبدالعزيز صالح الفائق |
| 82 | طه حسين احمد الفقيه |
| 83 | طه محمد علي لقمان |
| 84 | عادل عبدالله حسين مقبل الحداد |
| 85 | عادل مبروك احمد العبسي |
| 86 | عامر عبدالله ناصر صالح القاضي |
| 87 | عامر يحي ناصر قارية |
| 88 | عبد الرحمن حمود حمود الجنداري |
| 89 | عبد الرحمن عبد الله عبد الله القاسمي |
| 90 | عبدالاله احمد علي احمد اليماني |
| 91 | عبدالحكيم احمد حزام عبدالله العصري |
| 92 | عبدالحميد حميد احمد سعد المبخن |
| 93 | عبدالرحمن احمد احمد حسن المطري |
| 94 | عبدالرحمن احمد صالح الوشلي |
| 95 | عبدالرحمن احمد علي محمد مشرح |
| 96 | عبدالرحمن محمد صغير علي عياش |
| 97 | عبدالرحمن ناجي صالح العزير |
| 98 | عبدالرؤوف احمد احمد مسعد |
| 99 | عبدالسلام احمد حسن حمران |
| 100 | عبدالسلام عارف غالب سعيد |

| م | الاسم |
|---|---|
| 101 | عبدالسلام محمد يحيى الصبري |
| 102 | عبدالغني محمد يحي حسين المرهبي |
| 103 | عبدالقادر محمد عبدالقادر النظاري |
| 104 | عبدالقدوس محمد محمد حسن الوادعي |
| 105 | عبدالكريم محسن حسين عبليش |
| 106 | عبدالله حميد مثنى فرحان |
| 107 | عبدالله علي اجمد الفلاحي |
| 108 | عبدالله علي محمد الحيي |
| 109 | عبدالله منصور عبدالله عبده |
| 110 | عبدالملك حسن علي العماد |
| 111 | عبدالمنعم سند عبدالله غالب |
| 112 | عبدالواحد حمود احمد جعفر |
| 113 | عبدالوهاب عبدالله حمود المجذوب |
| 114 | عبدربه احمد عبدربه صالح |
| 115 | عثمان علي محمد جبران الصايدي |
| 116 | عثمان محسن حسن ناجي العماد |
| 117 | عدنان عبد الخالق محمد غرسان اليوسفي |
| 118 | عدي احمد عبدالرحمن المتوكل |
| 119 | عرفات علي محمد الكبيده |
| 120 | عرفات يحيى يحيى عنيس |

| م | الاسم |
|---|---|
| 121 | عصام عبدالله عبدالرحمن الشميري |
| 122 | علاء مختار عبدالله قاسم الدبعي |
| 123 | علاءالدين محمد علي |
| 124 | علي عبد الكريم محمد علي وحيش |
| 125 | علي عبد الوهاب علي الصلوي |
| 126 | علي عبدالله علي حسين اليمني |
| 127 | علي عبدالله محمد مهدي الرداعي |
| 128 | علي علي محمد شريم |
| 129 | علياء عبدالرحمن احمد شرف الدين |
| 130 | عمار محمد احمد الشرفي |
| 131 | عمر علي محمد عبد الله الحيي |
| 132 | عمر قائد محسن الرماح |
| 133 | عمرو حميد مثنى صالح حيدره |
| 134 | عيسى حسن علي العجيف |
| 135 | غدير عبده محمد صالح العرامي |
| 136 | غسان محمد بجاش قائد |
| 137 | فهد صالح علي العميسي |
| 138 | فؤاد عبدالله عبدالله حطرم |
| 139 | لؤي خالد عثمان محمد |
| 140 | لؤي علي احمد اليافعي |

| م | الاسم |
|---|---|
| 141 | ماهر وحيد يحيى الحداد |
| 142 | مبروك محمد محسن مسعود |
| 143 | مجيبة سيف محسن محمد |
| 144 | محمد احمد احمد المرقب |
| 145 | محمد احمد العزي النقيب |
| 146 | محمد احمد عبده حسن الحفاشي |
| 147 | محمد احمد علي البشاري |
| 148 | محمد احمد غالب المروني |
| 149 | محمد احمد ناجي النجار |
| 150 | محمد خالد حمود الحزورة |
| 151 | محمد زيد علي العلماني |
| 152 | محمد شرف احمد الذارحي |
| 153 | محمد صادق احمد قطرن |
| 154 | محمد صالح علي الحاج |
| 155 | محمد طاهر محمد القليصي |
| 156 | محمد عبدالعزيز عبدالله عقلان |
| 157 | محمد عبدالله حسين الشامي |
| 158 | محمد عبدالله سعيد علي |
| 159 | محمد عبدالله محمد الحاج |
| 160 | محمد علي حسن محمد الربادي |

| م | الاسم |
|---|---|
| 161 | محمد محمد احمد وديع |
| 162 | محمد محمد صالح عبدالله السريحي |
| 163 | محمد محمد محمد حسين عنبه |
| 164 | محمد محمد ناصر الحرازي |
| 165 | محمد مكرد عثمان زيد |
| 166 | محمد ناصر جبران الحميري |
| 167 | محمد يحي احمد العطاب |
| 168 | محمد يحي محمد احمد المطري |
| 169 | محمد يحيى احمد حزام |
| 170 | محمد يحيى محمد عبدالحي |
| 171 | محمدمحمد احمد عبدالله شاكر |
| 172 | مختار علي محمد عسكر |
| 173 | مروان خالد حزام صالح الضباني |
| 174 | مروان عبد الحفيظ عبد الله الصلوي |
| 175 | مروان فيصل صالح البعداني |
| 176 | مصطفى محمود محمدسيف |
| 177 | مطهر شرف يحيى عبدالقادر ابوطالب |
| 178 | مطهر عبدالملك محمد يحيى الشامي |
| 179 | معاذ علي محمد سنان |
| 180 | معاوية احمد محمد مريوش |

| م | الاسم |
|---|---|
| 181 | معمر طاهر محسن محمد الاشول |
| 182 | معين طاهر محمد الصعدي |
| 183 | منير محمد احمد الهتار |
| 184 | مها عبدالله عبدالهادي مكرد العريقي |
| 185 | مهيب فؤاد عبدالواسع القدسي |
| 186 | نجيب عبدالاله علي مسعود |
| 187 | نجيب عبدالله يحيى حمود المشرقي |
| 188 | نسيم محمد على الشويع |
| 189 | نصر عبدالكريم حمود الصارم |
| 190 | هاشم محمد علي المحاقري |
| 191 | هاني طاهر محمد الضراب |
| 192 | هاني مطهر محمد علي حسين المتوكل |
| 193 | هيثم محمد عبده احمد الشويع |
| 194 | وائل عبد الرقيب سفيان سلمان |
| 195 | وائل محمد نعمان احمد الحميري |
| 196 | وفاق عبد الله خالد يحيى الهبوب |
| 197 | ياسر احمد هادي عبدالله المربوع |
| 198 | ياسمين علي احمد الوصابي |
| 199 | يوسف عبدالرحمن محمد علي الولي |
| 200 | يوسف عبدالله محي الدين البركاني |

# رحيلُ الحُسَين.. كرامةٌ وسيادة

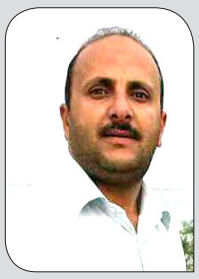

مطهر يحيى شرف الدين

لستُ عبر هذه السطور بصدد نقلِ حدثٍ ما أَو كشفِ حقيقة تم تغييبها عن الأجيال مئات من السنين أَو قضيةٍ تم دفنها مراحلَ تاريخية، فالمرءُ أياً كان ومهما كانت ذاكرته مليئةً بالتاريخ وبالأحداث فلن يستطيعَ أن ينقُلَ أَو يروِيَ التفاصيلَ الدقيقةَ والكاملةَ لحدثٍ أَو مرحلةٍ أَو قضية كما هي.

إلا أن ثمة دوافعَ ذاتيةً إنسانية وقيمية قبل أَنْ تكونَ دينيةً تجعلُ القلبَ المكلوم يوحي إلى الجوارح بالحديث لكشف الشيء اليسير من معاناة هي الأَمَرُّ ألماً وحزناً وهي الأشد وجعاً من وقع الحسام على الرقاب، وأنّ قراءةَ جزءٍ يسير من المشروع التحرّري والرسالة الحُسينية التي قام من أجلها إمامٌ لا يختلف عليه اثنان في إيْمَانه وعدله وفي إخلاصه لدينه وأمانته وفي عهده وولائه لله ولرسوله واجبٌ على كُلّ إنسان يحمل ضميراً حياً ويتحملُ مسؤوليةً دينية وتاريخية وأَخْلَاقية تجاه الدين الإسْلَامي الحنيف.

كما لا يختلف اثنان على مَن وُصف نفاقاً بخليفة المسلمين في ظلمه وجَوره وفي خيانته لله ولرسوله وفي فجوره ومجونه وفي لهوه وضلاله.

الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وعلى روحه الطاهرة السلام أبى إلّا أن يخرُجَ في طلب الإصلاح في أُمة جده رَسُوْل الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد نفَّذ العهدَ الذي قطعه على نفسه بقوله «إن كان دينُ محمدٍ لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف خُذيني».

وتلك هي سيوفُ وسهامُ الغدر والإجرام التي حملتها جيوشُ بني أُمية قد أخذته دماً ورأساً لكنها لم تأخذه اسماً ديناً ولم تأخذهُ سيرةً وقيماً ولم تأخذهُ تاريخاً ودروساً، بل إن ذلك الدمُ الشريف ظلّ وسيظل يلاحقُ الطغاة المجرمين إلى عُقر دورهم وأضحى لعنةً يتلوها التاريخ في جميع مراحله على من قاموا بالأمر بالقتل والتمثيل والتحريض والمشاركة والتواطؤ في مواجهة الحُسين وأصحاب الحُسين ونساء وأولاد الحُسين.

تخطيطٌ وتآمر مسبَقٌ في ملحمة الطّف من قبل ثلةٍ مجرمة على سفك تلك الدماء الطاهرة الزّكية التي سُفكت بلا أدنى رحمة وقد أغرق يزيد الخمّار خزائن بن مرجانة وبن سعد وبن ذي الجوشن بالأموال والأعيان وامتلأت مع ذلك قلوبهم حقداً وغيظاً على أئمة آل البيت عليهم السلام.

ولذلك سيبقى التاريخ شاهداً ودليلاً على مظلومية الحُسين وأصحابه وأهله وشاهداً على إجرام المجرمين وعلى مساسهم وَانتهاكاتهم لحرمات آل بيت النبوة عليهم السلام وعلى قتلهم للأحلام والآمال الجميلة التي ارتسمت في مُحيا اليواقيت المضيئة التي رافقتِ الحُسين ومشت بكبرياءٍ وشموخٍ تطلبُ حقاً وترفعُ رايةً وتسقطُ باطلاً وقفَ أصحابهُ مناهضين لشعارٍ طالما عبر عن سيادة الأُمة وكرامتها وعزتها.

شعارُ «هيهاتَ منا الذلةُ» الذي رفعه الحُسينُ في وجه أعداء الأُمة الإسْلَامية وأدعياء حماة الدين الإسْلَامي كان هو المبدأَ وهو ترجمةً للغاية التي جاء من أجلها ديننا الإسْلَامي وما جاء به القُرْآن الكريم في قوله تعالى «كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ».

أراد الله لهذه الأُمة أَنْ تكونَ هي خيرَ الأمم وصفوتَها، أراد الله لها أَنْ تكونَ ذاتِ عزةٍ وكرامة وأَنْ يكونَ لها القرارُ السيادي وأَنْ يكونَ لها النفوذ على بقية الأمم لا أن يأتي من يهادن أعداء الإسْلَام من اليهود والنصارى ويجعلهم المستشارون وأن يرعى القرود ويعاقر الخمور فيعلن نفسه أنه مُمثلاً لأُمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: «ولتَكُن مِنكُم أُمّةٌ يَدعُونَ إلى الخَيرِ ويَأمُرونَ بالخَيْرِ ويَنهَونَ عنِ المُنكَر».

واستجابةً للأمر الإلهي يُعلن وَيُثبت الإمام الحُسين مقولته الشهيرة: «إنما خرجتُ في طلبِ الإصلاح في أُمَّةِ جدِّي رَسُوْل الله»...

ولذلك ستظل قضية إصلاح الأُمَّة التي خرج من أجلها الإمام الحُسين هي القضية العادلة التي تتكرّر في كُلّ زمان وَمكان وسيبقى المشروع النهضوي التحرّري الحُسيني متجدّداً يواجه من أجله كُلّ الأحرار في هذا العالم قوى الوصاية وَالإجرام والاستكبار.

وستبقى شعارات الحُسين الخالدة وكلمات زينب المزلزلة وحديث زين العابدين الحُجة عليهمُ السلام أمضى من سيوف أعدائهم وأفتك من رماحهم، وسيستمر نهوضُ جميع الأجيال في كُلّ العالم لتنتصر لدين الله وَللدم الحُسيني الذي سيبقى عنواناً وتاريخاً وسيرةً ودروساً راسخة ومحفورة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة لتُعلمَهم الفداء والتضحية في سبيل نصرة دين الله وإعلاء كلمته..

فسلامُ الله عليك يا حُسينُ، وسلامُ الله على أصحابك وأولادك ولبيك لبيك يا سليلَ النبوة ويا فؤادَ أُمِّكَ الزهراء ويا ريحانةَ المصطَفى صلواتُ الله عليهِ وآله الطَاهِرين..

# الصورةُ الرمزيةُ للإمام الحُسين (ع)

عبدالقوي السباعي

ونحن نعيشُ في ظل عالمٍ من الرموز وكُلُّ توجُّهٍ أيديولوجي -فكري أو سياسي أو...- في العالم كله له رموزه التي يُعلي من شأنها ويقتدي بها، حيث يؤكّدُ علماءُ النفس والاجتماع ومؤرخو الأديان أن الإنسانَ كائنٌ تاريخي ورمزٌ حيٌّ في الوقت ذاته؛ لذلك لم يعد من الممكن أن يبقى العقلُ وحدَه المدخلَ الوحيدَ والآليةَ المُثلى لفهم الظواهر الاجتماعية والدينية والأحداث والوقائع التاريخية، ومن ورائها الخضارة الإنسانية هنا أَو هناك، بل أصبح من الضروري فهمُها بمدى ارتباطها بمراحل حياة البطل الديني هذا أَو ذاك وما أنيط بعُهدته من فعل في التاريخ.

لذا تحتلُّ الصورة والرمز مكانةً كبيرةً في الفكر الإنساني عامةً والفكر الديني خَاصَّةً؛ ولذلك أن الظاهرة الدينية عندما تبزُغُ شمسُها في مجموعة معينة تفسح المجال أمام الإنسان؛ كي يفعل في التاريخ حسبما تقتضيه حاجتُه في الواقع بطريقة عفوية محدّدة بتاريخ وجغرافيا، لكن أثرَ هذه الظاهرة لا يتوقفُ عند حدود واقع المجموعة المحتضنة، بل يتحولُ بفضل الكُتّاب والمؤرخين والرُّواة إلى ثقافةٍ تنهلُ منها الأجيالُ اللاحقةُ بعد أن تشبعَ دلالات لحظة تدوينها ثم تأويلها بواسطة الملكات الروحية والفكرية المتمرسة للقَصّاص أَو الراوي، وتدريجياً تصبح الصورة المرسومة للبطل الأسطوري جزءاً من كيان هذه المجموعة أَو تلك، لا يستقيمُ العيشُ دونها أَو خارجها، بل يصبح العيشُ في عالم بلا رموز موتا روحيا للإنسان.

وحين أقول هنا «البطل الأسطوري» ليس جزافاً أَو استدعاءً بل لأَنَّه يمثّلُ النموذجَ الأصلي والصورة المثالية المتجسدة في روحية الجماهير المعتقدة به، فأيُّ خطاب أسطوري تربطه علاقةٌ وثيقة بين بالخطاب الديني من خلال عدد من المفاهيم التي تدور في فلكها من قبيل الرموز والصور والنموذج الأصلي؛ لأَنَّ الأسطورة كما عرّفها علماء الاجتماع (عبارة عن بناء أيديولوجي ينهضُ على أنقاض خطاب اجتماعي متقادم).

ولو استعرضنا نماذجَ من الصور والرموز الدينية في الفكر والتراث الإسْلَامي وبإجماع كافة الفرق والمذاهب سنجدُ شخصيةَ الإمَام الحُسين بن علي (عليهما السلام) هي الصورةَ الرمزية الدينية الأنموذج وذلك لعدة دلالات.. خلال البحث في مختلف أدبيات المنظومة الإسْلَامية، فالإمَام الحُسين (ع) يجسّدُ في صورته الرمزية الطفلَ الإلهي الذي حملته والدتُه فاطمة الزهراء فكانت الوعاءَ المقدَّسَ الذي حمل وارثَ الأنبياء، وسببُ هذا التركيز هو المكانة الخَاصَّة التي توليها المنظومة الإسْلَامية للسيد فاطمة، إذ كانت امرأةً تقية من جهة أفعالها وصفاتها ومقدسة من جهة انتمائها إلى آل بيت النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

وهذا يمثّلُ في حدِّ ذاته تشريفاً وتكليفاً، كيف لا وهي سيدةُ نساء العالمين في الدنيا والأُخرى، وسيدة نساء أهل الجنة في كُلّ نصوص التراث الإسْلَامي؟.

والإمَامُ الحُسينُ (ع) يجسد في صورته الرمزية في إطار الوعي وتحمل المسؤولية من خلال ما تلقاه من علوم ومعارفَ وتربية واتزان وسلوك على يد جده الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومدى حميمية العلاقة التي ربطته بجده (حسينٌ مني وأنا من حسين، أحب اللهُ من أحب حسينا).

والإمَامُ الحُسين (ع) يجسد في صورته الرمزية الجهادَ الواعيَ ورفض الظلم ومقارعة الطغاة، كيف لا؟، وهو ابن علي بن أبي طالب باب مدينة العلم، ووصي النبي الأكرم وولي المؤمنين من بعد رَسُوْل الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لقد اختار الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الموتَ الواعي وهو نفسُ الاختيار الذي اختاره السيد المسيح عيسى بن مريم -عَلَيْهِ السَّلَامُ- دونَ المبادئ والمُثُل والقيم الدينية والرسالة التي يحملُها، فكان باستشهاده -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ثورةً حقيقيةً متجدّدةً في وجه الطغاة والمستكبرين في كُلّ زمان ومكان، فكان بحق الصورةَ الرمزية والدينية المُثلى في الفكر والتراث الإسْلَامي الحي.

## تتمات من الصفحة الأخيرة ..

### مشروع المصالحة الوطنية يصُبُّ في مصلحة الجميع

مشروع المصالحة الوطنية الكبرى.

فالمصالحة الوطنية تعني أن ينخرطَ اليمنيون جميعاً في بوتقة واحدة ووعاء واحد اسمه الوطن. فالوطنُ يتسع للجميع. وقد يمثل مشروعُ المصالحة الوطنية فرصةً كبرى لجميع الأطراف والفئات اليمنية والفرقاء السياسيين؛ للانضواء تحت سقف واحد. ودعوة الجميع إلى التنازل لبعضهم البعض؛ لما يخدم مصلحة الوطن. وتشكيل لجنة وطنية متماسكة تؤسّسُ لمرحلة يخرجُ فيها اليمن منتصراً ومستقلاً؛ ولكي تحفَظَ له سيادتَه وسياسته الداخلية وعلاقته مع الخارج بمستوى الندية. واحترام السيادة اليمنية وتمهد لبناءِ لُحمة وطنية جديدة من خلالها يستعيدُ اليمنُ مؤسّساتِه وبناه التحتية التي دمّرها العدوان. ويستعيد وحدتَه وأصالتَه التي شتّتها ومزّقها تحالف دول العدوان. ومن خلالها يكونُ للدولة والشعب قرارُهما وحريتُهما وبناء دولتهم التي أراد لها تحالفُ الشر أن لا تكونَ. وعلى قاعدة «يدٌ تحمي ويدٌ تبني» والتي دعا إليها وتبناها الشهيدُ الصمَّاد ودعا اليمنيين من خلالها مقدِّماً نفسَه شهيداً مع آلاف الشهداء والجرحى؛ لإرساء دعائمها والعمل من خلالها كمشروع كبير وعظيم فضح زيفَ مَن يدعون إلى الشرعية والديمقراطية والبناء لليمن. وهم في نفس الوقت يسعَون لتدميره وتفكيكه وزرع الفُرقة والعنصرية بين كُلّ أبنائه.

وحقيقةُ الأمر أن المشاريعَ الهدَّامة التي سيقت، لها الكثيرُ من الذرائع كُشِفَت للعلن وأرست القناعةَ لدى الكثير من المنخرطين في صَفِّ العدوان؛ لتفكيك اليمن وتمزيقه.

ولذا فقد رأوا في مشروع المصالحة الوطنية الأملَ الوحيدَ لمواجهة كُلّ هذه المؤامرات، ناهيك عن موقع القوة التي وصل إليها الجيشُ اليمني ولجانه الشعبيّة من خلال تجاربه في سنوات العدوان عليهم المتمثلة في التصنيع العسكري، وتطوير الأسلحة ومَدَيَاتها البعيدة والمتوسطة والتوصل إلى تصنيع المنظوماتِ الصاروخية الدفاعية والهجومية والجوية، ومنظومات أُخرى جديدة، وهو تطورٌ مثّلَ بحقٍّ دفعةً قويةً لاندفاع بعض المخدوعين التراجع إلى صَفِّ الوطن وانضمام البعضِ الآخر إليه ليعيشَ مرفوعَ الرأس بكامل حريته في وطن قوي يغمرُه التعاوُنُ والإخاءُ والسلامُ والتعايُشُ السلمي، وليس فيه مكانٌ للعمالة والخيانة والتشتُّت والوصاية والأقلمة.

فيما المقاومة الفلسطينية تسقِطُ طائرةً مسيّرة للاحتلال الصهيوني جنوب قطاع غزة

# قواتُ الاحتلال تعتقل 17 فلسطينياً والمستوطنون يقتحمون المسجدَ الأقصى

المسيرة : متابعات

حقّقت المقاومةُ الفلسطينيةُ إنجازاً عسكريًّا جديداً تمثّل في إسقاط طائرة صهيونية مسيّرة بقطاع غزة ليكسر بذلك معادلة جديدة بين فارق القوة في التسليح مع جيش العدوّ، في حين استمر العدوُّ الصهيوني في تصعيد اعتداءاته على الشعب الفلسطيني، حيث اقتحم مستوطنون صهاينة المسجد الأقصى بحماية من قوات العدوّ، فيما اعتقلت سلطات الاحتلال 17 فلسطينياً خلال مداهمات لمدن وقرى الضفة الغربية، فيما أصيب عددٌ من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال اقتحام العدوّ قرية أم الصفا.

وقالت المقاومة الفلسطينية بأنها أسقطت طائرة مسيَرة للاحتلال الصهيوني شرق رفح جنوب قطاع غزة، أمس الثلاثاء، وذلك وفق ما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية.

من جانبها، أقرت قوات الاحتلال الصهيوني بإسقاط الطائرة المسيّرة جنوب قطاع غزة.

وقال موقع «والا» الصهيوني، بأن قوةً مسلحة تابعة لحركة حماس لاحظت وجودَ الطائرة المسيّرة التابعة للجيش في سماء القطاع شرق رفح وأطلقت النيران على المسيرة وأسقطتها وقامت بوضع اليد على عليها.

ويشن طيران الاحتلال اعتداءات يومية على قطاع غزة المحاصَر، كما تستهدف مدفعيتُه بالقذائف مختلفَ مناطق القطاع، ما يتسبب باستشهاد وإصابة مئات الفلسطينيين فضلاً عن إحداث دمار كبير في البنى التحتية.

إلى ذلك، جدّد عشرات المستوطنين الصهاينة، أمس الثلاثاء، اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أن 118 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفّذوا جولاتٍ استفزازيةً في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

وأضافت الوكالة، أن المستوطنين الصهاينة ينفذون يومياً اقتحاماتٍ استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

في حين، اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني 17 فلسطينياً في مناطقَ متفرقةٍ بالضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلّة والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتّشتها واعتقلت 17 منهم.

وأشارت الوكالة، إلى أن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني عليهم خلال اقتحامها قرية أم صفا شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن رئيس مجلس قروي أم صفا مروان صباح قوله: إن قواتِ الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت قنابل الغاز السام صوب منازل الفلسطينيين، ما أدّى إلى إصابةِ عدد منهم بحالات اختناق، بالإضافة إلى إلحاق أضرار في ممتلكاتهم.

وتصعّد قوات الاحتلال من اعتداءاتها على الفلسطينيين من خلال التضييق والاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم؛ بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

خلال خطابه في ذكرى عاشوراء

# السيد حسن نصرالله: الحربُ المقبلة ستشكّلُ نهايةَ إسرائيل ونهايةَ الهيمنة الأمريكية في المنطقة

المسيرة : متابعات

أكّد الأمينُ العام لحزب الله اللبناني، السيدُ حسن نصر الله، مساءَ أمس الثلاثاء، بمناسبة ذكرى عاشوراء، أن العقوباتِ الأمريكيةَ الظالمة على دول محور المقاومة هي عدوانٌ تمارسُه الإدارة الأمريكيةُ بعد فشل حروب الصهاينة على المقاومين، موضحاً أن العدوانَ الصهيوني الأخير على الضاحية الجنوبية عبر المسيّرات المفخخة كان عدواناً كبيراً، مؤكّداً تثبيتَ المقاومة للمعادلات وتعزيز قوة الردع التي تحمي بلدنا.

وأشَارَ السيد نصر الله إلى أن اللبنانيين أسقطوا المحاولة الصهيونية الأخيرة لتغيير قواعد الاشتباك، «ونحن نعزز قوة الردع التي تحمي بلدنا والجيش الذي كان لا يقهر تحول إلى جيش هوليوودي؛ لأنَّه بات خائفاً وجباناً»، متابعاً «أيها الجيش الهوليوودي سنستفيدُ من هذه التجربة لنقول لكم انكم تقولون لنا في المرة المقبلة اضربوا أكثرَ من آلية وأكثر من مكان».

واعتبر السيد نصر الله، أن أحدَ مظاهر قوة المقاومة أن العدوّ الصهيوني لأول مرة ينشئ حزاماً أمنياً داخل فلسطين من الحدود بعمق 7 كلم ويخلي مواقعَه.

وَأَضَافَ السيد نصر الله: «أعيد في يوم الحسين المعادلة التي ثبّتها مجاهدو المقاومة في لبنان خلال الأيّام الماضية لأقول إذَا اعتدي على لبنان بأي شكل من أشكال الاعتداء هذا العدوان سيرد عليه بالرد المناسب المتناسب»، مُشيراً إلى أنه من أجل الدفاع عن لبنان وسيادته وأمنه وكرامته لا خطوطَ حمراءَ على الإطلاق وهذا انتهى.

وأشَارَ السيد نصر الله، إلى أن الكثير من الدول اتّصلت قبل رد وبعد رد المقاومة وعلى اللبنانيين أن يعرفوا أنهم اليوم أقوياء، مضيفاً أن لبنان يحترم القرارَ 1701 وحزبُ الله جزء من الحكومة التي تحترم القرار، مع العلم أن الكيان الصهيوني لا يحترمه وهو ينتهك بشكل متواصل.

وتابع السيد نصر الله: «من يظُنُّ أن الحربَ المقبلة إذَا حصلت ستشكل نهاية محور المقاومة، نقول له: إنَّ هذه الحربَ المفترضة ستشكّلُ نهايةَ إسرائيل ونهاية الهيمنة الأمريكية في منطقتنا».

وفي الشأن البحريني، قال السيد حسن نصر الله: إن «النظام البحريني هو نظام خائن وهو ذهب بعيدًا في التطبيع مع العدوّ، وأيّد الاعتداءات الصهيونية على الشعوب في فلسطين ولبنان والعراق سوريا»، موجهاً كلامه إلى البحرينيين قائلاً: «أنتم في ثورتكم السلمية تمارسون جهاداً في سبيل الله وتزدادون بصيرة بأحقيّة هذا الجهاد».

ورفض السيد حسن نصر الله أيَّ مشروع حرب على الجمهورية الإسْلَامية في إيران، مؤكّداً أن الحربَ ستشعل المنطقة، مؤكّداً أننا «لن نكونَ على الحياد في معركة الحق والباطل والذين يظنون أن الحرب المفترضة ستشكل نهاية محور المقاومة أقول لهم إنها ستشكل نهاية «إسرائيل» وهيمنة أمريكا في منطقتنا».

وَأَضَافَ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله: «في هذا المحور لم نرَ إلّا الانتصاراتِ، فهو الأملُ الوحيدُ للشعوب المظلومة والمضطهدة».

# العراق يرفض مشاركة الكيان الصهيوني في أية قوة بذريعة حماية الملاحة البحرية بالخليج

المسيرة : متابعات

جدّد وزيرُ الخارجية العراقي، محمد علي الحكيم، أمس الثلاثاء، رفضَ بلاده أيةَ مشاركة لكيان العدوّ الصهيوني في أي تحالف تحت أي مسمى تحاولُ الولايات المتحدة تشكيلَه بذريعة حماية الملاحة البحرية في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن وزارة الخارجية العراقية قولها في بيان: إن الحكيم حذّر خلال زيارته السفارة العراقية في القاهرة من أن أي وجود لكيان العدوّ الصهيوني في منطقة الخليج «سيكون مصدراً للقلق في المنطقة».

وحذّرت إيران ودولٌ أُخرى في وقت سابق من أن انضمام الكيان الصهيوني إلى أية قوة بذريعة حماية الملاحة البحرية في الخليج ستكون له عواقب وخيمة.

# قواتُ الاحتلال الأمريكي ومليشيا (قسد) تنفّذان عمليات خطف للمدنيين وتدمير للمنازل بريفي دير الزور والحسكة

المسيرة : متابعات

قالت وكالةُ الأنباء السورية سانا، أمس الثلاثاء: إن دورياتٍ تابعةً لمليشيات "قسد" مدعومةً بطيران "التحالف الأمريكي" أقدمت على مداهمة بلدة أبو حردوب بريف دير الزور الشرقي واختطاف عدد من المدنيين، مضيفةً أن المليشيات قامت بتدمير 4 منازل في البلدة.

ولفتت الوكالة، إلى أن مروحيات الاحتلال الأمريكي نفّذت إنزالاً جوياً في قرية العزبة بريف دير الزور الشمالي واختطفت عَدَداً من سكان القرية.

وفي الريف الجنوبي للحسكة بيّنت الوكالة، أن مروحيات الاحتلال الأمريكي نفّذت إنزالاً جوياً جانبَ بحيرة سد الباسل باتّجاه الشرق وُصُولاً إلى وادي الرمل وآخر في قرية الحداجة وحاولت إجبار الأهالي على ترك أعمالهم وإخلاء مناطق تواجدهم وإلزامهم البقاء في بيوتهم، مشيرة إلى أن الإنزال أسفر عن مقتل شخصين لم يتم التعرف عليهما من قبل السكان المحليين؛ لصعوبة الوصول إليهما.

# إيران: واشنطن تنتهكُ معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

المسيرة : متابعات

أكّد مندوبُ إيران الدائمُ لدى الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، أمس الثلاثاء، انتهاكَ الولايات المتحدة معاهدةَ حظر انتشار الأسلحة النووية من خلال تنصُّلِها من الاتّفاقات الدولية ذات الصلة وإجراء تفجيرات نووية بعضها تحت الأرض.

وشدّد تخت روانجي -في كلمة خلال اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عُقد تحت عنوان (يوم معارضة التجارب النووية)- على أن مسؤولية حظر أي نوع من اختبارات التفجيرات النووية يجب أن تكون جماعية وتقع بشكل رئيسي على عاتق الدول المالكة للأسلحة النووية، معرباً عن أسفه؛ لأنَّ بعض هذه الدول هي المسؤولة عن إيجاد الظروف الراهنة والمتمثلة بسباق التسلح.

وأشَارَ روانجي، إلى أن خروجَ أمريكا من معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى مُضِرٌّ لكل الجهود الدولية في سياق نزع الأسلحة النووية وحظر انتشارها، مؤكّداً أن هذا الأمر ضروري لصون الأمن والسلام وخَاصَّة في منطقة مثل الشرق الأوسط، حيث تعد أسلحة "إسرائيل" النووية تهديداً للأمن والسلام في المنطقة وما أبعد منها.

وبيّن أن القضاءَ الكاملَ على هذه الأسلحة ضرورةٌ أَخْلَاقية ومسؤولية صريحة معربا عن استعداد الجمهورية الإسْلَامية الإيرانية لأداء دورها في متابعة هذا الهدف القيم.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

الأربعاء والخميس
11 محرم 1441هـ
11 سبتمبر 2019م

العدد
(741)

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

**الإمامُ الحسين -عليه السلامُ- قدّم للأمة أعظمَ الدروس التي تحتاجُ إليها خصوصاً في صراعها مع الأعداء، وخصوصاً إذا كان هذا الصراعُ يستدعي تقديمَ التضحيات، والصبرَ الكبير، ومواجهةَ التحديات.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# على خُطَى أصحاب الحُسين

**عبدُالله هاشم السياني**

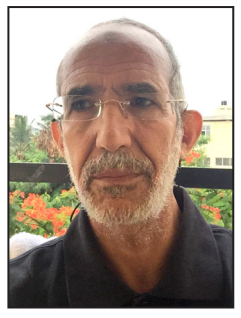

في ظِلِّ العدوانِ المتوحِّشِ نقولُ: إن كُلَّ أيامنا نحن -اليمنيين- صارت عاشوراءَ وكلَّ أرضٍ لنا كربلاء، بينما تقولُ الأممُ المتحدةُ والمنظمات الإنسانيةُ الدولية في توصيفها لما يجري وجرى في اليمن بأنه أكبرُ كارثة إنسانية في هذا القرن.

فمن منظورنا كحسينيين الأمورُ لدينا محسومةٌ وواضحةٌ، فنحن نعيشُ مبادئَ الحُسين ومظلوميتَه ونسيرُ على نهجه في المواجهة والشجاعة ونستمدُّ من روحه وإيمانه عواملَ الصمود والمقاومة، ومن مدرسته المضحيةِ في سبيل الله وفي سبيل خَلاصِ ونهضةِ المستضعَفين ومقارَعة الطغاة والمتجبرين، نقتفي أثَرَه، ولا غرابة في ذَلك، فنحن أحفادُ الأنصارِ الذين ناصروا رَسُولَ الله وأعزَّ اللهُ بهم الدينَ، وآباؤنا هم الذين التفوا حولَ الإمام الحُسين في كربلاءَ عند مواجهته لطاغوتِ يزيد وبن زياد وخذله الناس.

ومن يقرأ زيارةَ الإمام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- التي تعدّد أصحابَه الذين استشهدوا سيجد الحميري، والنهمي، والخولاني، والهمداني، والأصبحي، والأرحبي، والمذحجي، والكندي... إلخ، وسيدرك من خلال تلك الأسماء عظمةَ الأُمَّة اليمنية وعظمةَ قبائلها، ومن يقرأ كتابَ أصحاب الحُسين للعالم الكبير محمد مهدي شمس الدين سيجد أن ٤٢ من أصحاب الحُسين الذين استشهدوا بين يديه تعودُ أصولُهم للقبائل اليمنية من شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.

ولذا فإن شعورَنا بأن كُلَّ أيامنا عاشوراء في ظل هذا العدوان المتوحش وكل جبهة لنا هي كربلاءُ، يختزلُ طبيعةَ المواجهة التي نخوضُها مع تحالف الشرِّ (أمريكا، إسرائيل، السعودية، الإمارات) ويحدّد أهدافَها وبإذنِ الله نحن من سيحدّدُ نهايتَها بالنصرِ المُبينِ بفضل الله وكرمِه؛ باعتبَارِها فرصةً إلهيةً لا كارثة بشرية.

# الإيمانُ بمنهجية الثورة الحُسينية رسم مؤشراتِ النصر على العدوان

**د. هشام الجنيد**

لقد أجمَعَ عظماءُ التاريخ الأحرار وعظماءُ المفكرين والكُتَّاب في العالم على عظَمة مكانة الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وعن عظمة مبادئ الثورة الحُسينية. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: الكاتبُ الفرنسي فيكتور هوجو، الذي كتب: (أصبحت مبادئُ الثورة الحُسينية منهاجاً لِكُلِّ ثائر يريد أن ينتزع حقَّه من ظالميه). كذلك قال الزعيم الهندي راجيف غاندي: (يجب أن ننظرَ إلى الحُسين والسائرين على دربه من عظماء العالم نظرةَ احترام وتقديس؛ لما حملوه من مبادئَ ساميةٍ وأفكارٍ رائعةٍ). وعلى إثر إيْمَان قائد الثورة الهندية غاندي بمنهجيةِ ثورة الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- التحرّرية استقلت الهند من الاحتلال البريطاني.

وسِرُّ نجاح الثورة الإسْلَامية التي أوصلت الجمهورية الإسْلَامية الإيرانية إلى مستوى العزة والقوة الشاملة على المستوى العالمي وإحباطها مخطّطات وحصار أعداء القُرْآن والأمة الإسْلَامية وعلى رأسها النظامُ الأمريكي إنما يُعزَى إلى استلهام مبادئ الثورة الإسْلَامية من مبادئ الثورة الحُسينية. وكذلك الأمر استلهمت ثورة اليمن السبتمبرية 2014م من مبادئ الثورة الحُسينية.

ومن هذا المنطلق، مثّلت مبادئُ ثورة الإمَام الحُسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- التي من أهمِّها الدفاعُ عن الدين المحمدي وإصلاح أوضاع الأُمَّة وتحريرها من وطأة أعداء القُرْآن الظالمين والمنافقين مثّلت أَهَمَّ أهداف الثورة السبتمبرية 2014م لاستقلال اليمن من وطأة الأعداء؛ لبنائه في إطار استراتيجية وطنية ومن منطلق قرآني.

إن مبادئَ الثورة الحُسينية ومظلوميةَ كربلاء هي المدرسةُ التي يتعلَّمُ منها المظلومُ كيف ينتصر، وهي النموذجُ الجهادي التي وقفت ضد عدوِّ الله يزيد الذي ظل -كأسلافه الأمويين وأتباعه- في تحريف الدين. ومن هذه المدرسة غرست قوةَ العزيمة الإيْمَانية والثبات في صد وإجهاض الجيش واللجان الشعبيّة والأحرار مخطّطات وعدوان وحصار العدوان السعودي الأمريكي الشامل بقيادة قائد الثورة المجاهد العَلَم/ عبدالملك بدر الدين الحوثي نصَرَه الله، وهي المدرسة الجهادية النموذجية للدفاع عن مبادئ الدين لإصلاح أوضاع الأُمَّة وتوحيدها وهو مسارُ القيادة السياسية للدولة، وهي نموذجُ الجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمة الله التي منها رُسِّخت قوة الصمود الأسطوري، بل وتحقيق مؤشرات النصر على العدوان بتغيير معادلة الردع وقواعد الاشتباك في تفوق القوات اليمنية لتظلَّ المواقعُ العسكرية والحيوية للعدوان السعودي الإماراتي تحت رحمة الصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية. ومن أبرز الأمثلة على مؤشرات النصر محاولاتُ وطلب العدوان الأمريكي التفاوضَ المباشرَ مع قيادة الجمهورية اليمنية.

# من مدرسة الحُسين ننطلقُ في هذه المسيرة

**الحوراء علي**

من مدرسة الحُسين ننطلقُ في هذه المسيرة -رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً- بهذه الروحية الإيْمَانية التي تحملُ الإباءَ والعِزةَ والاستعدادَ العالي للتضحية، تستطيعُ الأُمَّةُ أن تُواجهَ جبروتَ الظالمين وطغيانهم ولن يركعها شيءٌ من ظلمهم ووحشيتهم وفظائع جرائمهم ستكونُ الأُمَّةُ في صمودها وثباتها وقوتها وتمسكها بالحق أقوى من جبروتهم وطغيانهم وفوق كُلّ طغيانهم أكثر صموداً وأعظم استبسالًا وأقوى ثباتاً في مواجهة الطاغوت.

نحن في منطلقنا في هذه المسيرة برجالها بجماهيرها بنسائها بأطفالها بأبطالها بقادتها، ننطلقُ بالروحية التي كان يحملُها الحُسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، مقتبسين منه ذلك النورَ وسائرين في تلك الطريق طريقِ الجهاد والاستشهاد، هذه المسيرة التي لا زالت تُقدم قوافلَ الشهداء وستظل تُقدم قوافل الشهداء من شبابها الأعزاء ورجالها الأبطال في ميادين الجهاد وساحات وميادين الثورة، تنطلق من هذه المبادئ الراسخة من مدرسة الحُسين من مدرسة الإسْلَام مدرسة القُرْآن من روحية الأنبياء نقتبس ونأخذ بنورهم نستضيئ ونستبصر من عزيمتهم، نأخذ وننطلق وندفع على ذلك الأَسَاس؛ لأَنَّ هذا هو الطريقُ الصحيح؛ لأَنَّ هذا هو الصراط المستقيم؛ لأَنَّه طريقُ العزة طريق كرامة.

من مدرسة الحُسين المدرسة الإيْمَانية بعزتها بمنهجها بثقافتها بقرآنها بنبيها بإسْلَامها، ننطلق في هذه المسيرة رجالاً ونساءً وكباراً وصغاراً، جماهير ومقاتلين، في مواجهة الخطر الأمريكي الإسرائيلي، ونتحَرّك بروحية الإيْمَان بمنهج القُرْآن بعزة الأنبياء ومقتبسين من عزة الله نتحَرّك في مواجهة كُلّ المخاطر في مواجهة كُلّ التحديات في كُلّ الميادين.

# مشروع المصالحة الوطنية يصُبُّ في مصلحة الجميع

**ماجد جدبان**

خمس سنوات من الحرب والدمار والدماء، خمس سنوات دفع الشعبُ اليمني فيها بالغَ التضحيات، ورغم الجراح والمآسي إلا أن الشعب اليمني ومن منطلق مبادئه وأَخْلَاقه وثوابته تعالَى على كُلّ الجراح.

فمشروعُ المصالحة الوطنية قدّم شاهداً بأن سمة اليمنيين هي العفوُ عند المقدرة. ولم تأتِ هذه المبادرات واليمنيون في موقع الضعفِ، بل من موقع القوة والمنعة. ولقد أثبتت الأيّامُ ذلك. فالطرفُ الآخر هو الذي يعيشُ حالةَ الانحطاط والتفكك والانحدار وأذياله وأوصاله تتقطعُ وتتقهقر إلى الوراء.

وتجدر الإشارة أن قرار العفو العام كانت مقدمةً تثبت صدقَ النوايا نحو

البقية ص 10

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكًا في صناعة النصر
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG